

أعلنت عنها النقابة الوطنية للتعليم العالي

استئناف الحوار بين النقابة والحكومة في إطار اللجن المشتركة، بدءاً باجتماع لجنة النظام الأساسي للأساتذة الباحثين، يومه الثلاثاء



الاتفاق على الزيادة في الأجر

التكميلي الذي يتقاضاه الأساتذة الباحثون العاملون في كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان

الاتفاق مع وزير التربية الوطنية والتعليم

الأولي والرياضة على عقد اجتماع مشترك بخصوص ملف المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين

تشكيل لجنة الإعداد

المادي للتهيئة للمؤتمر الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العالي



خاص بالصور عن الاحتفاء بالنقيب محمد الصديقي

12

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

الثلاثاء 17 يناير 2023 الموافق 24 جمادى الثانية 1444 العدد 13.351

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtraki
www.facebook.com/Alittihad_alichtraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

العدد: 4
القيمة: 4

الكاف يفتح تحقيقا في انتهاكات افتتاح بطولة «الشان» فضائح حفيد مانديلا: لم يبق من إرث «نيلسون» سوى الذكريات!

11/10

الأخت والزملة حفيظة الولوسي في ذمة الله



المحكمة الدستورية ترفض الطعن المسجل ضد البرلمان الاتحادي عبد الحق أمغار عن دائرة الحسيمة الحسين العياشي: ردنا على الادعاءات معزز بالدلائل والحجج

قضت المحكمة الدستورية، يوم الثلاثاء 10 يناير 2023، برفض الطلبات الرامية إلى إلغاء نتيجة الاقتراع الذي أجري في 21 يوليوز 2022 بالادارة الانتخابية المحلية «الحسيمة» (إقليم الحسيمة)، والذي أعلن على إثره انتخاب عبد الحق أمغار نائبا برلمانيا باسم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

02

تونس تغرق في بحر من الأزمات والرئيس يواصل سياسة الهروب إلى الأمام

عزيز الساطوري

الداخلي، توصلت إلى اتفاق مبدئي مع صندوق النقد الدولي في أكتوبر حول فرض جديد بقيمة حوالي ملياري دولار لمساعدتها في مواجهة صعوبات اقتصادية متفاقمة. لكن صندوق النقد الدولي أجل موافقته النهائية إلى تاريخ لم يحدد بعد.

وعلى صعيد الحريات، أدانت مختلف التقارير التراجع الكبير في تونس، بعد القوانين المقيدة لحرية الصحافة والتعبير والتي أصدرها قيس سعيد بعد حله للبرلمان، ومنها مرسوم يتعلق بجرائم «الاتصال وأنظمة المعلومات»، ينص على فرض عقوبات على «مروجي الإشاعات والأخبار الكاذبة»، وهي نافذة تفتح الباب واسعاً أمام جبروت السلطة التنفيذية لتكميم أفواه الصحافيين «المزعجين». وقد أثار هذا المرسوم انزعاج الصحافيين والتنظيمات الحقوقية.

وعلى الصعيد الخارجي، قال مركز كارينغي للسلام، في تقرير حول السياسة الخارجية التونسية في زمن الرئيس قيس سعيد، إن هذا الأخير «فشل فشلا ذريعا في بناء الدعم الدبلوماسي والمالي الذي تحتاجه تونس للنجاح على المدى القصير». على العكس من ذلك، فإن كل خطوة اتخذها سعيد لتقويض التحول الديمقراطي في تونس قد تركته معزولا بشكل متزايد، مع تزايد عدد الشركات الدولية التي تتخلى عن سفيتها إلى شواطئ أكثر أمنا.

أمام هذه الأزمات المتعددة، نظمت المعارضة، يوم السبت الماضي، تظاهرات شارك فيها الآلاف في تونس العاصمة لتلبية لدعوات الأحزاب المعارضة للرئيس قيس سعيد احتجاجا على تدهور الأوضاع الاقتصادية بعد مرور 12 عاما على ثورة أطاحت بنظام بن علي. ودعت المعارضة سعيد للاستقالة والمغادرة بعد «فشل مساره»، ويتوقع أن تواصل احتجاجاتها بعد أن ووجهت مطالبتها إلى حد الآن بسياسة الأمن الصماء، ومع تزايد حدة الأزمة الاقتصادية، واتساع الهوة بين نظام قيس سعيد والشارع، تجد نفسها مجددا أمام سيناريو مشابه لما حدث قبل 12 سنة، عندما اندلعت مظاهرات حاشدة استمرت حوالي شهرا وادت في الأخير إلى انهيار النظام وفرار زين العابدين بن علي.

أعلنت الهيئة العليا للانتخابات في تونس عن تنظيم الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية في 29 يناير الجاري، وهي الدعوة التي يرى فيها العديد من المتابعين محاولة أخرى من نظام قيس سعيد للهروب إلى الأمام، وسياسة إنكار الواقع التي ينفذها منذ مدة، حيث تواجه البلاد أزمة اقتصادية وسياسية عميقة، تستدعي تغييرا جذريا في البلاد وليس حولاا ترقيعية ترفضها الغالبية الساحقة من التونسيين.

وإلا على ذلك أن الدورة الأولى من الانتخابات البرلمانية شهدت مشاركة 11 في المائة فقط من الناخبين، حسب الأرقام الرسمية المعلنة، وهي أرقام ورمع تدنيها الكبير، شككت المعارضة في صحتها، قائلة إن النسبة الحقيقية لمن اقتنعوا في الدورة الأولى في 17 ديسمبر الماضي أقل بكثير مما أعلن عنه.

ورغم صحة أو عدم صحة الأرقام التي أعلن عنها من طرف الهيئة العليا للانتخابات، إلا أنه في جميع الأحوال، أعلنت مؤشرا واضحا على أن الغالبية العظمى من التونسيين فقدت الثقة في المسار الذي خطه قيس سعيد، والذي أغرق البلاد في أزمات عديدة، سواء على الصعيد الاقتصادي الاجتماعي أو السياسي، أو على صعيد العزلة الخارجية التي أصبحت تونس تعانيها حاليا، وهو ما اعتبره المراقبون نسحة لشرعية قيس سعيد.

فالتقارير المتعددة، تؤكد بهذا الخصوص، أن مستوى المعيشة في تونس تدهور بشكل كبير، مع نسبة تضخم تزيد عن 10 بالمائة. كما تشهد البلاد نقصا كبيرا في توفر المواد الغذائية على غرار الحليب والقهوة وغيرها وظهرت صور من داخل محلات تجارية روفقا فارغة.

ويحذر البنك المركزي التونسي من أن سنة 2023 ستكون «صعبة» بسبب ضعف النمو وارتفاع التضخم، في حال عدم التوصل إلى اتفاق سريع مع صندوق النقد الدولي على قرض.

وكانت تونس المديونة بنسبة تزيد من 80% من إجمالي ناتجها

نصب ومدرسة باسمي منصور محمد وبنجمو الكاميبي



03



مونديال قطر وتجليات «تمغريت»

ليست بديهية ولا تلقائية: بل هي اختيار واع ومسؤول. فإن يختار اللاعب بلد أبويه أو أحدهما على حساب البلاد التي رأى فيها النور وترعرع فيها وسقط فيها نجمه الكروي، فذلك يعني أن «تمغريت» (بفتح ووجدان أقوى من كل العوامل الأخرى. و«تمغريت» كخصوصية واستثناء مغربي تظهر جليا لدى هؤلاء اللاعبين، إذا ما قارناهم برملائهم الأقران الذين فضلوا اللعب لبلدان التي تنشأوا فيها؛ وعلى سبيل المثال لا الحصر، تشير إلى الفريق الفرنسي الذي يتكون في معظمه من اللاعبين ذوي الأصول الإفريقية. لقد شكل مونديال قطر فرصة رستخت معنى «تمغريت» لدى الصغير والكبير، ولدى الذكور والإناث، وزاد الاستقبال الشعبي للفريق الوطني من تعميق الإحساس ب«تمغريت» كشحنة عاطفية وعلاقة وجدانية. وجاء الاستقبال الملكي للفريق الوطني رفقة أمهات اللاعبين كتتويج لهذه «التمغريت» (التي تجلت في أبهى صورها) التي تعلي من شأن الأم والأبنة الجماعية (والصورة الاجتماعية) والاعتماد على الذات. وقد وضع جلالة الملك محمد السادس الطابع الرسمي على هذه «التمغريت» بتوشيح صدور كل من رئيس الجامعة المغربية لكرة القدم ومدرب الفريق الوطني وأعضاء الفريق، اعترافا بأجلائهم التي شرفت القمصان والعلم الوطني، واعتمادا من شأن التنبؤ الوطني الذي تم عرّفه سبع مرات في ملاعب قطر.

قطر. لقد داست «تمغريت» وسحقت في طريقها الأحقاد والضغائن، وقدمت للعالم دروسا في الأخلاق وفي القيم الاجتماعية والإنسانية؛ كما قدمت نماذج في الانتماء والوطنية والخصوصية المغربية. ف«تمغريت» (بفتح الراء أو كسرهما أو مدحا بالف) اسم على مسمى؛ لذلك، لنبحث لها عن معنى لفظي ومعنى اصطلاح. ولن تقدم لهذا المفهوم تعريفا معجميا أوسوسيولوجيا أو أنثروبولوجيا أو غير ذلك، ولين أراد أن يتعمق في الموضوع، فهناك كتابات (كتب ومقالات) تُؤصل لهذا المفهوم وتتعمق في دراسته وتحليله؛ كما أن هناك مواقع إلكترونية لهذا الاسم، مع اختلاف بسيط في عنوان كل موقع.

وفي الجمهورية الذي حج إلى قطر على نفقته الخاصة، وساند الفريق الوطني بشكل حضاري وحماس منقطع النظير؛ وتجلت كذلك في الجمهور العريض (رجال ونساء أطفال وشيوخ) الذي ملأ الساحات والمقاهي على طول البلاد وعرضها، ناهيك عن الذين اختاروا متابعة المباريات في منازلهم. هذا على الصعيد الوطني؛ أما على الصعيد الخارجي، فالمغاربة أينما وجدوا، تابعوا مباريات الفريق الوطني، رغم فارق التوقيت بالنسبة لبعض الأقطار، بكل شغف وحب لوطنهم ولغريقتهم الوطنية؛ إلا ما كان من بعض الأصوات النشاز التي لا قيمة لها سواء في الداخل أو في الخارج.

وإذا كان عاديا وطبعيا أن نلصق «تمغريت» عند اللاعب الذي نشأ في وطنه وتلقى تكوينه فيه قبل أن يلعب كرويا وتتسابق عليه الفرق الأجنبية، وبالأخص الأوروبية منها، فإن الأمر ليس كذلك بالنسبة للاعب الذي ولد في أوروبا ونشأ فيها وسقط نجمه في نواديها؛ إذ الأمر، هنا، رهين بالاختيار الشخصي؛ وهنا تظهر «تمغريت» أو تخفي. فهذه الفئة من اللاعبين يتوفرون على جنسية البلاد التي ازدادوا فيها؛ وهذا ما يجعلهم مدينين لها؛ ولها عليهم حقوق وواجبات، لذلك، فإن «تمغريت» هؤلاء

الفريق الوطني المغربي، مثلا للعالم العربي والقارة الإفريقية. وبهذه الإنجازات، شد المغرب إليه انظار العالم، وتحول إلى موضوع في محركات البحث بفضل الإشعاع الوطني للفريق الوطني على أرضية ملاعب قطر التي عرفت عرف التنبؤ الوطني المغربي سبع مرات. وقد عزز الجمهور المغربي هذا التعلق بتميزه في الملاعب وخارجها. وربما هذا ما حرك بعض الفرائز العنصرية ضد الفريق الوطني المغربي؛ إذ وصفت قناة المانية أسود الأطلس باتباع داعش لكونهم رفعاو السبابا وسجداو شكرا لله؛ ولجات قناة داتمركية إلى الكاريكاتور تشبيه أعضاء الفريق الوطني المغربي وأمهاتهم بالفردة؛ ووصف صحافي أوروبي الفريق الوطني بالفريق الأممي لكونه يضم لاعبين يمارسون في نواد أوروبية (ولو قلب الآية لنسب لكثرة اللاعبين من أصل إفريقي في الفرق الوطنية الأوروبية؛ الفريق الفرنسي على سبيل المثال)؛ وكل هذا تشتم منه رانحة النظرة الاستعلائية الأوروبية والنزعة العنصرية التي تغذيها التنظيمات السياسية اليمينية المتطرفة في أوروبا، دون أن ننسى أن موجة الإسلاموفوبيا (Islamophobia) قد طفت على السطح في هذه البلدان بشكل ملفت بمناسبة مونديال قطر. وحتى في الإعلام المغربي، تم تسجيل بعض الأصوات النشاز؛ وأبرزهم موقع «اشكاكين» الذي تحامل (باسم الحداثة المفترى عليها) على اللابع الدولي زكريا أبو خلال بسبب ممارسته لشعاره اليمينية. وقبل هذا، كانت هناك فضيحة الذئاع التي تورط فيها، حسب ما هو متداول، أعضاء من الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم؛ المشي الذي خدش صورة المغرب. وقد توعدت الجامعة المغربية كل من ثبت في حقه التورط في هذه الفضيحة بأوخم العواقب.

ويبقى كل ما أشرنا إليه من فقاات إعلامية وأصوات نشاز وتصرفات مدانة، قانونيا وأخلاقيا، فانويا أمام «تمغريت» التي لمعت في أرجاء المعمور انطلاقا من



محمد إنفي

لقد حقق مونديال قطر نجاحا غير مسوق؛ وذلك على كل المستويات، حيث سجل الجميع جودة الملاعب والتنظيم والاستقبال والإقامة والتفكير والأمن وغيرها؛ مما ساهم في الانتقادات التي وجهت لقطر من قبل بعض الدول الأوروبية قبل انطلاق كأس العالم. وقد حققت قطر المبتغى من هذا المونديال، المتمثل في كسب رهان التعريف بثقافة وحضارة إحدى دول الخليج؛ وقد انعكس الإشعاع الذي حققته، ليس على دول الخليج فقط؛ بل وعلى العالم العربي والإسلامي.

ومن الواجب أن نسجل، في هذا الإطار، من جهة، مساهمة الأمن المغربي في حسن تنظيم هذا الموعد الدولي الذي عرف نجاحا كبيرا باعتراق الفيفا؛ ومن جهة أخرى، لا بد من التنبؤ بمساهمة الفريق الوطني المغربي في تحقيق الإشعاع المذكور؛ وذلك بفضل انتصاراته على أعتى الفرق الأوروبية (بلجيكا، إسبانيا، البرتغال)؛ إذ إن وصوله إلى المربع الذهبي كان إنجاز غير مسوق على المستوى العربي والإفريقي، أعطى لكاس العالم توكية مُتميزة، خاصة وأن أطواره دارت على أرض عربية، ولم يكن من فريق منافس، بعد الدور الثاني، إلا

كليل خاطر

ردا على حفيده والرئيس تبون

هذا ما قاله

مانديلا في

مذكراته عن

الرباط ووجدة!



عبد الحميد جماهري

hamidjma@yahoo.fr

تزايدت مظاهر البافلوفية الرعناء على السلوكات الجزائرية النظامية، وأصبحت سياسة الدولة المجاورة تميل إلى نزعات بدائية محكومة بشرطية عدوانية تحيلنا إلى تلك التجربة الشهيرة التي قام بها العالم الشهير بافلوف. ولا تتقف غرابة النظام عند العلاقات الثنائية وما يرتبط بها، بل تسعى دولة العسكر إلى الزج بها في أي محفل قاري أو إقليمي تحتضنه.

ما يقع اليوم مع حفيد مانديلا، ليس هو أن يستغل الولد العاق اسم جده ويحوه إلى منصة للعداء للمغرب ووحده وي يدعو إلى تهريب الجيران وتهديدهم بالحرب، بل يسعى إلى تحويل «الشان» إلى مناسبة ضد المغرب. وقد تجاوزت الإعراف الرياضية، وحولت الافتتاح إلى لحظة للعداء بالوكالة على لسان حفيد أحد كبار الأقران الذين احتضن المغرب قضيتهم.

وهو السلوك نفسه الذي قامت به الجزائر العسكرية في الفقة العربية عندما أزدت، بكل ما فيها من خبث سياسي، أن تفرض على القادة العرب ما تريده من هذه القمة، في تحجيم حضور المغرب وعرقلة حيويته داخل المؤتمر وتقليص وقده الإعلامي والتخبس المقصود لديبلوماسية استقبالية... وكل ذلك، بعد أن فرضت عليها العواصم العربية أن تخفض من مستوى أوهامها حول القمة.

لقد أفضلت القمة التي أزدت أن تجعلها بوابة تاريخية لعودة مفترضة إلى الساحة العربية، ومن ثمة إلى الساحة الدولية، ولم تجن من ذلك سوى الخبيات، ومع ذلك لم تستخلص الدروس التي يجب أن تستخلصها.

ونفس الجينات تحرك اليوم، ففي مناسبة «الشان»، الذي سيكون له ما بعده، نفس العدوانية ونفس التوظيف والتسخير التحقود لمناسبة قارية.. ضد المغرب.

نحن أمام عداوة مهيكلت لسلوك نظامي ضد المغرب، لا تراعي حتى أبسط شكليات التنظيم في مثل هذه الحالات القارية..

أما عن مانديلا، فقد حوله حفيده إلى رمز غياب عن تاريخه عندما تكبر له، وعندما كذب الرئيس تبون على تاريخ علاقته بالجزائر، فقد منج الديكور الذي يليق بعدوانية الحفيد، لأن العدوانية المدفوعة الأجر من رجل اشتهر بمجونه ورفقعات الجبس الفضائحية، لا يناسبها سوى الكذب الرسمي....

لقد تحدث تبون عن زيارة متوهمة لمانديلا إلى جزائر بن بلة، والحال أن من بين لحظات لقاء مانديلا وبن بلة، هي التي تمت في... المغرب (انظر صورتها مع الفقيه اليوسفي)... كان على الرئيس الجزائري أن يكون أكثر حيطه وهو يدخل التاريخ، من باب كحاح شعب جنوب إفريقيا بقيادة مانديلا، لأن الرجل تلقى في المغرب ما سجله في كتابه هو شخصيا. وقد تشرف هذا العبد الفقير إلى رحمة ربه بترجمة الكتاب عند صدوره بعنوان «الطريق إلى الحرية» في منتصف التسعينيات..

يقول مانديلا عن تلك الزيارة التاريخية وعلاقة المغرب بحركات التحرر ما يلي: «بدأت لي الرباط بالمغربية، جدرانها العتيقة والغامضة ومجالاتها الأنيقة وصوامعها القروسطوية، مزيجا يجمع إفريقيا بأوروبا والشرق الأوسط. ويبدو أن جنود الحرية كانوا يعتقدون نفس الشيء، ذلك لأن الرباط كانت ملتقى كل حركات التحرر في القارة تقريبا، فقد التقينا هناك بمناضلين من موزامبيق وأنغولا والجزائر وغيرها، كما كان يوجد بها مقر القيادة العامة للجيش الثوري الجزائري. وقد قضينا أياما عديدة بمعية الدكتور مصطفى، رئيس البعثة الجزائرية بالمغرب الذي حدثنا عن المقاومة الجزائرية لفرنسا. وقد كانت الأوضاع في الجزائر تمثل بالنسبة لنا النموذج الأقرب إلى وضعنا، لأن المتمردين كانوا يواجهون جالية مهمة من المعمرين البيض الذين كانوا يحكمون أغلبية من الأهالي. وقد شرح لنا الدكتور مصطفى كيف أن جبهة التحرير الوطني قد بدأت المقاومة ببضع عمليات سنة 1954، بعد أن شجعتهم هزيمة الفرنسيين بديان بيان فو بالفيتنام.

وقد كانت الجبهة، حسب ما قال لنا الدكتور مصطفى، تعتقد بإمكانية هزم فرنسا عسكريا، ثم وعت بأن الانتصار العسكري الصرف مستحيل، لهذا لجأ للمسؤولون إلى حرب العصابات، لأن هذا النوع لا يهدف إلى الانتصار عسكريا، بل تحرير القوى الاقتصادية والسياسية التي يمكنها إسقاط العدو.

بقية ص: 3

المحكمة الدستورية ترفض الطعن المسجل ضد البرلمان الاتحادي عبد الحق أمغار عن دائرة الحسيمة

الحسين العياشي: ردنا على الادعاءات معزز بالدلائل والحجج

مصطفى الإدريسي



قضت المحكمة الدستورية، يوم الثلاثاء 10 يناير 2023، برفض الطلبات الرامية إلى إلغاء نتيجة الاقتراع الذي أجري في 21 يوليوز 2022 بالدائرة الانتخابية المحلية «الحسيمة»، (إقليم الحسيمة)، والذي أعلن على إثره انتخاب عبد الحق أمغار نائباً برلمانياً باسم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

وفي تصريح الحسين العياشي، محامي عبد الحق أمغار، حول حكم المحكمة الدستورية قال: «بعد فوز المرشح الاتحادي في الانتخابات المعادة يوم 21 يوليوز 2022 على إثر إلغاء المحكمة الدستورية للمقاعد الأربعة التي أفرزتها انتخابات 8 شتنبر 2021، تقدمت بالطعن أحزاب الحركة الشعبية والاتحاد الدستوري والعدالة والتنمية، باعتماد سبعين: الأول أن هناك أصواتاً صحيحة لفائذته تم اعتبارها ملغاة، وأن أحد أعضاء المكاتب (رقم 10 بني بوغياش) لم يوقع المحضر بسبب ملء الصندوق بأصوات لباقي المرشحين». وأضاف العياشي: «أن السبب الثاني اعتمد عدة أسباب منها عدم احترام حالة الطوارئ الصحية

والاستعمال صورة منفردة واستعمال منشورات تتضمن وتستغل الانتماء القبلي والعرفي، وإصدار بلاغ حزبي يتضمن عبارات التحقير والتهميد. أما السبب الثالث فاعتمد وأقعة وجود تعبئة لصندوق انتخابي بأصوات لصالح المرشح الفائز».

وفي رد على العرائض المذكورة، يقول محامي مرشح الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عبد الحق أمغار إنه تمت الإشارة إلى ما يدعيه من وجود أصوات صحيحة لفائذته تم إلغاؤها، بأنه لم يحدد أرقام مكاتب التصويت التي تم فيها هذا الأمر. وبالنسبة لتعبئة صندوق رقم 10 في بني بوغياش فلم يحصل فيه المرشح الفائز سوى على 20 صوتاً، وذلك لم يؤثر في النتيجة، وبالتالي فلا مجال لإجراء أي بحث.

أما المسألة الأخرى، فتم توضيح أن الحرب حصل على ترخيص لعقد اجتماع حزبي وليس تجمعاً انتخابياً، وتم الإزالة بهذا الترخيص، ثم أنه تم احترام إجراءات التباعد ومتطلبات حالة الطوارئ الصحية، كما تم نفي استعمال أية صورة منفردة في الحملة الانتخابية وتم التأكيد على أن محاضر المعاينة هي مجرد تفريغ لذاكرات خارجية وليست معيانات في الواقع.»

وختم الحسين العياشي بالقول إن الرد على

وأمرت المحكمة بتبليغ نسخة من قرارها في ملفات عدد: 22/234 و 22/235 و 22/236 قرار رقم: 205/23 م، إلى رئيس مجلس النواب، وإلى الجهة الإدارية التي تلقت الترشيدات بالدائرة الانتخابية المذكورة، وإلى الأطراف المعنية، وبشره في الجريدة الرسمية.

وتمكن عبد الحق أمغار من الفوز بالمقعد البرلماني عن الدائرة الانتخابية الحسيمة، وذلك خلال الاستحقاقات الانتخابية الجزئية التي جرت الخميس 21 يوليوز.

وفاز وكيل لأحة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، عبد الحق أمغار خلال هذه الاستحقاقات، بعد حملة انتخابية مسؤولة وجادة تمكن إثرها من الظفر بمقعد برلماني عن دائرة الحسيمة بعد أن أمرت المحكمة الدستورية بتنظيم انتخابات جديدة بالحسيمة وإسقاط المرشحين الأربعة، بعد نتائج انتخابات الثامن من شتنبر 2021.

أعلنت عنها النقابة الوطنية للتعليم العالي

استئناف الحوار بين النقابة والجانب الحكومي في إطار اللجن المشتركة، بدءاً

باجتماع لجنة النظام الأساسي للأساتذة الباحثين، يومه الثلاثاء

تشكيل لجنة الإعداد المادي للتهيئ للمؤتمر الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العالي

ذلك تهيئاً لتشكيل اللجنة التحضيرية لمؤتمر النقابة في الاجتماع المقبل للجنة الإدارية.

من جهة أخرى، يؤكد المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العالي اعترافه بما أسسته الجامعة المغربية ومنظومة التعليم العالي والبحث العلمي بصفة عامة من خدمات جليلة في بناء صرح الدولة المغربية منذ الاستقلال إلى الآن؛ وما أنجبتته من أطر عالية وكفؤة، كما يقدر الجهود والتضحيات التي يبذلها الأساتذة الباحثون في ظروف صعبة وأزمة خانقة تتخطت فيها المنظومة بسبب الاختبارات المفروضة والسياسات المتبعة، وبالمناسبة يؤكد المكتب الوطني رفضه القاطع للتصريحات الاعتباطية، صريحة كانت أم موحية، خاصة حين تصدر عن مسؤولين حكوميين، والتي تستهدف التعليم العالي بالتقصير من قيمته والتفاخر بما يعتقدونه سموا للشواهد الأجنبية على نظيراتها المغربية، وتجنيس الجهود المتواصلة لكل الفاعلين بعيداً عن الموضوعية والواجب والانتقاد المتصل بتقديم بدائل الإصلاح.

الجولة الوطنية التي نفذها المكتب الوطني مباشرة بعد محطة 20 أكتوبر 2022، والتي استهلكت غير قليل من الوقت؛ وبعد الانتهاء من انشغال المسؤولين الحكوميين في مناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2023 داخل البرلمان بغرفتيه، يعلن المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العالي، عن استئناف الحوار بين النقابة الوطنية للتعليم العالي والجانب الحكومي في إطار اللجن المشتركة، بدءاً باجتماع لجنة النظام الأساسي للأساتذة الباحثين، يومه الثلاثاء 17 يناير الجاري، من أجل وضع المسات الأخيرة على مشروع المرسوم ذي الصلة، واستئناف النقاش حول النصوص التنظيمية المصاحبة، وبخصوص التهيئ للمؤتمر الوطني الثاني عشر للنقابة الوطنية للتعليم العالي، فقد شكل المكتب الوطني لجنة الإعداد المادي، كما كلف بعض أعضاء المكتب الوطني بتنسيق إعداد ورقات أولية متعلقة بمسألة التنظيم في النقابة الوطنية للتعليم العالي، وبالقانون المنظم للتعليم العالي والبحث العلمي وبالملف المطلبي، كل

الباحثون العاملون في كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان.

وعبرت النقابة الوطنية للتعليم العالي، وفق بلاغ لها، عن اعتزاز الجهاز التنفيذي وأفتخاره بالتجاوب الإيجابي لمختلف الجموع الجهوية الخمسة عشر التي عرفتها الجولة الوطنية (فاس، مكناس، وجدة، الحسيمة، تطوان، طنجة، القنيطرة، الرباط، الدار البيضاء، سطات، الجديدة، خريبكة، بني ملال، مراكش، العيون)، والتي عبرت جميعها عن تميمين فحوى الاتفاق بين النقابة والحكومة الموقع يوم 20 أكتوبر 2022، مع التأكيد على المحافظة على المكتسبات التي راكمتها النقابة الوطنية للتعليم العالي لعشرات السنين من النضال المستمر، خدمة لهيئة الأساتذة الباحثين وارتقاء بالمستوى الأكاديمي والتدبري للتعليم العالي والبحث العلمي.

وفي ما يخص استئناف الحوار مع الوزارة الوصية، وبعد فترة تعبئة نقابية للتواصل من أوسع قواعد الأساتذة الباحثين من خلال

جلال خندالي

تداول المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العالي، في اجتماعه الأخير المنعقد بقاعة الندوات بكلية العلوم بالرباط، في عدد من المواضيع، التي تستأثر باهتمام هذه الفئة، حيث قدم جمال الدين الصباني، الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم العالي، بعض المستجدات، منها الاتفاق مع وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة على عقد اجتماع مشترك بخصوص ملف المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، سوف يتم تحديد موعد له في غضون الأسبوع الرابع من شهر يناير الجاري، والاجتماع الذي عقده المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العالي مع وزير الصحة والحماية الاجتماعية، يوم الأربعاء 11 يناير الجاري، قبل انعقاد اجتماع المكتب الوطني، تسلم المكتب الوطني مشاريع القوانين لإصلاح المنظومة الصحية، كما تم الاتفاق على الزيادة في الأجر التكميلي الذي يتقاضاه الأساتذة

توقيف سياسي يميني في سبتة

المحتملة بشبهة اعتداءات جنسية على

أطفال مغاربة

وضع مسؤول الصحة السابق في سبتة المحملة بقيد التوقيف بشبهة ارتكابه اعتداءات جنسية بحق أطفال، على ما ذكرت مصادر قضائية وتقارير إعلامية. وذكر تلفزيون «ار تي في» أن التوقيف جاء على خلفية قضية تتعلق بقاصرين مغاربة لا يرافقه أولياء أمر، يقيمون في مركز استقبال وأمرت محكمة في سبتة في حكم صدر في ساعة متأخرة الجمعة بوضع خافيير غييريرو، وهو طبيب، رهن الاعتقال بانتظار المحاكمة، وقالت أعلى محكمة في مقاطعة أندلس التي تتمتع بالاختصاص القضائي إن «المحكمة وافقت على وضع الطبيب خافيير رهن الاعتقال بانتظار المحاكمة، دون إمكانية الإبراج المشروط عنه، على خلفية الارتكاب المفترض لجرمة تتعلق بالاعتداء الجنسي على قاصرين».

وأضاف أن «المشتبه به ادلى بإفادة في المحكمة لكنه رد فقط على أسئلة وجهها فريق الدفاع عنه. ستواصل المحكمة التحقيق». ولم يتم الكشف عن مزيد من المعلومات، لكن بحسب تصريحات لغيريرو على تويتر، فإن الشرطة اعتقلته في منزله بحضور زوجته وأطفاله. وذكرت صحيفة «المنودو» أن اعتقاله جاء بعد تحقيق مطول للشرطة استمر أكثر من عام.

ورغم أن معظم المهاجرين اعيدوا على الفور في الأيام التالية، بقي 820 طفلاً ومراهقاً داخل سبتة المحملة تحت حماية السلطات. وبدخل غيريرو ساحة السياسة المحلية مع «الحزب الشعبي» اليميني في 2015، وعين مسؤولاً عن الصحة في سبتة في 2019، لم يستقال من المنصب في يناير 2021 بعد أن أقر بحرقه بروتوكولات التلقيح ضد كوفيد، كما استقال العام الماضي من «الحزب الشعبي» لينتسب حزبه الخاص «سبتة أفانزا»

حركة ضمير تستنكر الموقف السلبى للحكومة

تجاه مصفاة سامير وتعبر عن استيائها من

استمرار ارتفاع أسعار المواد الأساسية

مصطفى الإدريسي

استنكر المكتب التنفيذي لحركة ضمير، بشدة، الموقف السلبى للحكومة في ما يتعلق بمصفاة «سامير» للنفط، حيث تمتنع السلطة التنفيذية عن البث في المسؤوليات المباشرة وغير المباشرة في إفلاس جوهره الصناعة الوطنية هذه، والتي يقع بعضها داخل جهاز الدولة نفسه، حيث ترفض الحكومة التعاون مع النظام القانوني من أجل تسهيل استئناف نشاط هذه المصفاة من قبل مجموعة من المستثمرين الصناعيين والمؤسسات.

كما ترفض حركة ضمير كل المحاولات الخبيثة لبعثرة وإتلاف تراث مصفاة «سامير»، لاسيما من خلال تاجير صناديق التخزين الخاصة بها لمشغلين من القطاع الخاص، مستنكرة هذه الممارسات التي لا تحترم الشفافية والمنافسة من خلال إجراءات المناقصات العامة، وأكدت على أنه لا يمكن النظر في تاجير صناديق التخزين هذه إلا بشكل مؤقت ريثما يتم استئناف نشاط التكرير وإصلاح الدولة التي يعطلها المكتب الوطني للهيدروكربونات والمناجم، وحده. وعبر المكتب التنفيذي للحركة عن استيائه من التسوية التي إيداه مجلس المنافسة في التعامل مع ملف التقاضي بشأن الشك في وجود اتفاقات أسعار غير مشروعة لصالح بعض العاملين في مجال المحرقوات، وفي الوقت نفسه تأسف للاختلالات العديدة في النصين التشريعيين اللذين تم اعتمادهما مؤخراً ليشكلا قانون المنافسة المغربي الجديد، ودعا إلى تغيير أعضاء مجلس المنافسة قبل أن تحكم هذه الهيئة الدستورية بشكل نهائي في ملف التقاضي المشار إليه، حيث يجب أن يسمح هذا التغيير بتعيين شخصيات وطنية داخل المجلس المذكور، لجدال في استقلاليته ووزايمتها وكفائتها. كما عبر عن استيائه من استمرار ارتفاع أسعار المواد الأساسية، بما فيها المواد الغذائية والمحرقوات، مما خلق جواً من الاستياء والتذمر العام، داعياً الحكومة إلى مراعاة أوضاع الفئات الاجتماعية الهشة التي صارت من ضمنها الطبقة الوسطى نفسها، حيث تم تفجيرها من خلال السياسات المعتمدة. واعتبرت حركة ضمير، في بيان توصلت الجريدة بنسخة منه، أن تسوية التوارثات الميراثية والمالية للحكومة على حساب المواطنين هو الخيار السهل الذي يبنى عن عدم انكراث الحكومة بمعاناة أغلبية المغاربة، وعن عدم قدرتها على ابتكار حلول جديدة لضمان أوضاع أفضل لهم.

وأبدت الحركة أسفها لأن قانون المالية 2023 يعد فرصة أخرى ضائعة أمام الحكومة لتفعيل الإصلاحات الهيكلية التي طال انتظارها والتي أحدثها نموذج التنمية الجديد الذي ظل مغيباً في برنامجها، حيث يؤكد قانون المالية المذكور لاسف، الخيارات الجائرة وغير العادلة التي ترفض بعناد تفكيك اقتصاد الربع، ومحاربة تضارب المصالح والفساد والنهب الضريبي، كما ترفض التسوية دون مزيد من التأخير في الإصلاحات الكبرى التي تحتاجها بلادنا بشدة، والتي هي: الإصلاح الضريبي، وإصلاح المؤسسات العامة، إصلاح القطاع المصرفي، إصلاح وضع بنك المغرب، إصلاح السياسة النقدية، إصلاح الإعلام السمعي البصري، إصلاح التعليم، وإصلاح السياسة الثقافية لجعل الثقافة رافعة حقيقية لتنمية المجتمع والنهوض العام بأوضاعه.

وأعلنت الحركة عن مساندتها المبدئية لنضالية الحركة النسائية وترافعه من أجل مراجعة جذرية عميقة لمدونة الأسرة، تمكن من تدارك ثغرات النص التي تم ردصها خلال العديدين السابقين، وتغيير منطلقة الداخلي وتخليصه من ترسبات الفقه التراثي القديم، من أجل مطابقته التامة مع مضمون الفصل 19 من الدستور المغربي، ومع المرجعية الدولية لحقوق الإنسان التي يعتبرها الدستور أسسها من المرجعية الوطنية وكلا غير قابل للتجزئة. وترفض الحركة التعامل مع نص المدونة بمقاربة ترقيعية سطحية تؤدي إلى الإبقاء على المظالم الحالية في حق المرأة والطفل المغربيين، وذلك من أجل جعل مدونة الأسرة نضاً منسجماً وقويًا يضمن المساواة بين الجنسين والمصلحة الفضلى للأطفال.

الكاتب العام الدكتور كريم بلمقدم: الجهات تحولت إلى مراكز لصناعة القرار الصحي

انتخاب عبد الرحمان لعميري كاتباً جهويًا للنقابة

الوطنية للصحة العمومية بجهة الدار البيضاء - سطات

وحيد مبارك



انتُخب، أول أمس السبت بالدار البيضاء، عبد الرحمان لعميري كاتباً جهويًا للنقابة الوطنية للصحة العمومية بجهة الدار البيضاء- سطات، وتسلم الفاعل النقابي الذي خبر وشارك وأطر العديد من المحطات والنضالية والاحتجاجية، مشغل المسؤولية على رأس الجهة بالنقابة التي تعتبر عضواً مؤسساً للفيدرالية الديمقراطية للإوراش التي تحتاج إلى دينامية تتأسس على مقاربة تشاركية مع الفاعلين الاجتماعيين وإلى تطوير اليات الحوار والتواصل من أجل تحفيز الموارد البشرية وتجويد ظروف الاشتغال بما يخدم الصحة العامة.

واحتضن مقر النقابة الوطنية للصحة العمومية بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء فعاليات الجمع العام لتجديد المكتب الجهوي، الذي أطر أشغاله الكاتب الوطني الدكتور كريم بلمقدم، الذي

بسط خلال عرضه التاطيري آخر مستجدات الساحة الصحية الوطنية كما استعرض أهم السمات والتحديات التي ستعرفها المنظومة الصحية من خلال مشاريع القوانين المطروحة للمصادقة، مؤكداً على الدور الهام والأساسي الذي أضحي لبعبه العمل النقابي على صعيد الجهة نظراً لتحويلها لمركز صناعة قرار صحي والقلب النابض في تدبير العرض الصحي وخدماته الصحية. وشدد بلمقدم على المكانة الكبيرة للمكاتب الجهوية في تتبع ومراقبة وتنزيل هذه المشاريع وضرورة تأهيلها وتعزيزها بالموارد والأطر النقابية لكي تلعب الأدوار المرتقبة للجهة داخل المنظومة الصحية الجديدة. بعد ذلك فتح باب النقاش أمام أعضاء الجمع العام، الذين تصحورت مداخلاتهم حول مضامين عرض الكاتب العام الوطني وأبرز مشاغل واختلالات العرض الصحي على مستوى كل

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فإدخلي في عبادي وأدخلي جنتي».

صدق الله العظيم

المدير العام لاتحاد بريس يعزي في وفاة الزميلة حفيظة الوهوسي



بعيون دامعة وقلوب خاشعة راضية بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة المشمولة برحمة الله ومغفرته، بإذن الله تعالى، الزميلة حفيظة الوهوسي، العاملة بمجموعة اتحاد بريس بعد معاناة مع المرض.

وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم المدير العام لاتحاد بريس، باسمه وباسم كافة العاملين بالمجموعة من صحيفيين وإداريين وتقنيين، باصق عبارات التعازي والمواساة القلبية لوالديها ولجميع أفراد أسرتها الصغيرة والكبيرة، راجين من العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان في هذا المصاب الجلل ويشمل العفيفة بالمغفرة والرضوان ويسكنها فسيح الجنان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

محمد مساعد في ذمة الله



أصالة عن نفسي ونيابة عن جمعيي الحي المحمدي مساعداً، قيودوم العمل الإنساني والعطاء والإيتار، الذي أقتنر اسمه بمتطوعي المسيرة الخضراء المغفرة، رجل المبدأ، والمجتهد في إرضاء الآخرين ولو على حساب نفسه، تقدم لعائلته، نحن أوفياء محمد الرمض السطاتي، والشعلة، وجميع من عرفوه، واجب العزاء وكذا لصوره الأخ والصديق إدريس السبتي وعائلته، راجين من الله عز وجل أن يجعله جوار الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم تسليماً، وأن يلهمنا الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

تدشين نصب تعريفي بسيرة الوطني محمد منصور برشيد

إطلاق اسم المقاوم محمد بن حمو الكاميلى على مؤسسة تعليمية ببرشيد

تخليدا للذكرى 79 لتقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال، واعترافا بتضحيات المقاومين المغاربة وتشبيهم بوطنهم، جرى إطلاق اسم المقاوم البطل "محمد بن حمو الكاميلى" على إحدى المدارس الابتدائية بمديرية برشيد.

وتم بهذه المناسبة تنظيم حفل داخل المدرسة الابتدائية، بمشاركة التلاميذ، وبحضور عائلة المحتفى به وابنه عمر الكاميلى والمندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، مصطفى الكثيري، وغيره من الشخصيات الوازنة.

وقال عمر الكاميلى، ابن المقاوم محمد بن حمو الكاميلى، إن "هذا اليوم هو يوم تاريخي ووطني للأجيال الصاعدة، لأن الشعب الذي لا يملك تاريخا لا مستقبل له"، مشددا على أنه من الضروري أن يعود الإنسان إلى التاريخ كي تكون لديه قوة في المستقبل. واعتبر المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، مصطفى الكثيري، أن "هذا اليوم هو يوم أفرح ميمون قضيناها بمدينة برشيد لأجل تكريم مقاومين من خيرة مقاومي هذا الوطن وهما محمد منصور، ومحمد بن حمو الكاميلى"، مشيرا إلى أنه جرى إطلاق اسميهما على مؤسستين تربويتين بمدينة برشيد وفاء وعرفانا بأعمالهما الجليلة وتضحياتهم الجسام ومناقبهم الحسنة.

وأعتبر مدير مدرسة محمد بن حمو الكاميلى، السيد أبو الغزل، أن الاحتفاء بهذا المقاوم مناسبة مواتية لترحم على شهيد الوحدة القرايية للمملكة، "والذين ضحوا بالغالي والنفيس من أجل استقلال هذا البلد وعزته".



نظمت المديرية الإقليمية للتعليم ببرشيد (تحت إشراف أكاديمية الدار البيضاء - سطات)، بالتنسيق مع عائلة المقاوم والمناضل الوطني والاتحادي الكبير، المرحوم محمد منصور، وحفا كبيرا بمقر الثانوية التي تحمل اسمه، رحمه الله، وجيش التحرير، حفلا كبيرا بمقر الثانوية التي تحمل اسمه، رحمه الله، بمدينة برشيد (الثانوية التاهيلية محمد منصور الحريزي)، لتدشين نصب تعريفي بسيرته الألاءة المنجز على قطعتين من الرخام، حتى يكون وسيلة بيداغوجية وتربوية وتنويرية لأجيال تلاميذ تلك الثانوية، تعرفهم بقيمة ومكانة الاسم الذي تحمله مؤسساتهم التربوية والتعليمية.

المبادرة التي لقيت تجاوبا تلاميديا ومؤسساتيا كبيرا، احتضنتها ثانوية محمد منصور التاهيلية، زوال يوم الجمعة الماضي 13 يناير 2023، بحضور ومشاركة عائلته (تتقدمهم زوجته فريدة منصور أكاردي، التي لم يحل تعب السنين دون حضورها الوازن، والقت كلمة العائلة ابنته سمية منصور)، وكذا الدكتور فتح الله وعلو، صديق العائلة ورفيق سي محمد منصور لسنوات ضمن قيادة حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وضمن الفريق البرلماني الاتحادي (كون سي محمد منصور ظل ينتخب لأكثر من أربع ولايات برلمانية) الذي ألقى كلمة بليغة بالمناسبة، ثم مداخلة الدكتور مصطفى الكثيري بصفته المندوب السامي للمقاومة وجيش التحرير، وكلمة المدير الإقليمي للتعليم ببرشيد الأستاذ سعيد حيان، وعرض لأستاذ مادة التاريخ بذات الثانوية السيد النعمي (في ما تعذر حضور الأستاذ لحسن العسبي مؤلف كتاب «محمد منصور الرجل ذو القبرين» بسبب طارئ صحي).

بعد إلقاء كلمات المشاركين المذكورين، تم التدشين الرسمي للنصب التعريفي بحضور جمهور التلاميذ، الذين تفاعلوا غالبا بشكل إيجابي مع تلك المبادرة، التي منحتهم اعترافا خاصا بكون ثابوتهم تحمل اسم واحد من رجالات المقاومة والوطنية والنضال القومي التحرري بالمغرب، من قيمة المرحوم سي محمد منصور. وحرص العشرات من التلاميذ والتلميذات والأساتذة على أخذ صور جماعية مع زوجته فريدة منصور أكاردي ومن حضر من أبنائه وبناته، ما منح لذلك الحفل طعما عائليا حميميا ورفيعا، في إعلاء قيمة الوفاء لرجالات الوطنية والفاء.

يعقد لأول مرة في شمال إفريقيا

الداخلة تحتضن المؤتمر الدولي العاشر حول الري الموضوعي

مشاركتها: الولايات المتحدة الأمريكية، أستراليا، إنجلترا، فرنسا، البرتغال، إيطاليا، إسبانيا، ليتوانيا، تاوان، سنغافورة، الهند، اليابان، الصين، جنوب إفريقيا، نيجيريا، النيجر، بوركينا فاسو، السنغال، جيبوتي، مصر، وموريتانيا ..

ويعد هذا الاجتماع العلمي والتقني فرصة أمام العديد من الخبراء والمهنيين وصناع القرار من مختلف البلدان من أجل تبادل خبراتهم في مجال تطبيق التطورات التكنولوجية الحديثة والرقمنة من حيث الاقتصاد والتكثيف المائي، بهدف التنمية المستدامة وتحسين القدرة على التكيف مع التغيرات المناخية.

تنظم الجمعية الوطنية للتحسينات العقارية والري وصرف المياه والبيئة (ANAFIDE)، المؤتمر الدولي العاشر حول الري الموضوعي تحت شعار «الري الموضوعي في ظل الابتكار التكنولوجي والتحول الرقمي»، وذلك خلال الفترة ما بين 25 إلى 27 يناير 2023 بمدينة الداخلة، بشراكة مع اللجنة الدولية للري وصرف المياه (ICID)، وتعاون مع وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات ومجلس الجالية المغربية بالخارج CCME.

ويتم تنظيم هذا الحدث لأول مرة في شمال إفريقيا بعد أن تم انعقاده لأول مرة بإسرائيل سنة 1971 والنسخة التاسعة بالهند سنة 2019. وقد تم اختيار المغرب من طرف اللجنة الدولية للري وصرف المياه (ICID) لتنظيم المؤتمر الدولي العاشر للري الموضوعي (IMIC10)، بناء على الطلب الذي قدمته اللجنة المغربية إلى اللجنة الدولية للري وصرف المياه (ICID) خلال أعمال المؤتمر الدولي الثالث للري، الذي انعقد في بالي بإندونيسيا من فاتح شتنبر إلى 07 منه سنة 2019. وأكدت أزيد من 20 دولة من القارات الخمس

وستتم استضافة الندوات الدولية من طرف اللجنة الدولية للري وصرف المياه، ومقرها في نيودلهي الهند، واللجنة الدولية للهندسة القروية، ومقرها بفلوريدا الولايات المتحدة الأمريكية CIGR، والمركز الدولي للدراسات الزراعية المتوسطة المتقدمة CIHEAM، ومقره في باريس، والمعهد الدولي لإدارة المياه IWMI، ومقره في سريلانكا، وجنوب آسيا، والرابطة الدولية للجيوستاتيك IGS.

كلنا **الخاطر** (تابع ص1)

ردا على حفيده والرئيس تبون هذا ما قاله مانيلا في مذكراته عن الرباط ووجدة

عبد الحميد جماهري hamidjma@yahoofr



وهو يحتفل بمناسبة استقلال بلاده، وإلى جانبه الدكتور الخطيب، رحمه الله. وقد تحدث عنه وعن المغرب وعن السلاح، ولم يكن من بين الحاضرين من يزرع حفيده أنهم قادة التحرر في إفريقيا...

لقد تعامل المغرب إلى حد الساعة باحترام العقل والجوار والتاريخ، وعندما كان يستوجب الرد، كان رجل واحد فقط ناصر بوريطة، قادرا على زعزعة فقههم الرعناء في أنفسهم بل أسقط في بهم، ولم يستطعوا إلى حدود الساعة تفعيل أي مبادرة من مبادرات ظنوا أنهم خلقوها لحسابهم الخاص. عندما تسبب العداء، تغيب الرؤية ولا تسعف العقلانية في فهم سلوك المفتون باحقاده، ولهذا تخطط الأمور ما بين السياسة والرياضة والديبلوماسية والثقافة، وتصبح جبال الأطلس كسكسا منثورا، ويصير التاريخ أحجية طفولية لتونيم الأجيال وبدعة ذاتية للنفس وبلاغة لترويح جنون العظمة...

بعد ثلاثة أيام، أرسلنا إلى وجدة، المدينة الصغيرة المغبرة قرب الحدود الجزائرية ومقر القيادة العامة لجيش التحرير في المغرب، زنا إحدى وحدات هذا الجيش على الحدود. وفي لحظة ما من زيارتنا، أخذت منظارا ورايت جنودا فرنسيين على الجهة الأخرى من الحدود، واعترف بانني اعتقدت بانني أرى بلات قوات الدفاع في جنوب إفريقيا.

بعد مضي يومين، دعيت لحضور استعراض عسكري على شرف أحمد بن بلة الذي كان قد خرج من السجن. ومن المغرب، قطعت الصحراء جوا باتجاه باماكو، عاصمة مالي، ومن هناك ذهب إلى غينيا، وصلت بعدها سيراليون، وقد وصلتها وبرلمانها يعقد دورته، فقررت الحضور.

إلى جانب ما سجله الزعيم القاري في مذكراته، وقد اقتطفنا منها القليل فقط، هناك فيديو للمناضل الأسطوري

الملتقى الوطني الأول بتطوان حول «دور اليهود المغاربة في إغناء الذاكرة الجماعية الوطنية»

في وعي المغاربة وثقافتهم: مبادئ التسامح والاحترام المتبادل والعيش المشترك، والتفاعل الإيجابي بين المجتمعات المتنوعة، التي تتكون منها اليهود بشمال المغرب، وخاصة مدينة تطوان، يعتبر ثمرة شراكة بين جماعة تطوان وجمعية «الصورة-موكادور» القادمة، مما سوف يكون له تأثير في المستقبل على بلادنا وتاريخها.

وأشار أزولاي إلى أن مركز الأبحاث والدراسات حول تاريخ اليهود بشمال المغرب، وخاصة مدينة تطوان، يعتبر ثمرة شراكة بين جماعة تطوان وجمعية «الصورة-موكادور» القادمة، مما سوف يكون له تأثير في المستقبل على بلادنا وتاريخها.

وأشار أزولاي إلى أن مركز الأبحاث والدراسات حول تاريخ اليهود بشمال المغرب، وخاصة مدينة تطوان، يعتبر ثمرة شراكة بين جماعة تطوان وجمعية «الصورة-موكادور» القادمة، مما سوف يكون له تأثير في المستقبل على بلادنا وتاريخها.



وأضاف المسؤول الجماعي أن يهود تطوان، وعبر تاريخ المدينة، كان لهم حضور قوي ووازن في شتى المجالات؛ الثقافية والفنية والمعمارية والحرفية، مما أضفى عليها تميزا حضاريا ساهم في بناء الشخصية التطوانية، فضلا عن احتضانها لأهم المآثر التاريخية والدينية التي جسدت روح التعايش والعيش المشترك بين مختلف مكوناتها. حيث بالرغم من مغادرة اليهود للمدينة في اتجاه كل أصقاع العالم، فقد ظل ارتباطهم بالمدينة قويا، من خلال زياراتهم سنويا لها للاحتفاء بأعيادهم وإحياء ذكرتهم، يؤكد البكوري.

وبيت الذاكرة بالصورة، مبرزا أن هذه المبادرة تعتبر الأولى من نوعها على الصعيد الوطني.

بوشتي المومني، وفي كلمته أثناء تواجد فعاليات الملتقى برئاسة الجامعة، أوضح أن المغرب نجح في تنفيذ دولة متفردة وفي تأسيس مجتمع عرف كيف يشيد، وكيف يحافظ، وكيف يقوم بتعزيز نموذج للاختلافات الدينية والعرقية واللغوية والثقافية.

ووفق رئيس الجامعة فإن هذا النوع مصدر ثراء ومضاهاة من أجل الإبداع، وهذا هو الواقع الذي ترجمه الدستور وسلط الضوء عليه، عندما أكد في ما يتعلق بالملكة المغربية، أنها «وحدة موحدة بانصهار كل مكوناتها العربية الإسلامية والأمازيغية والصحراوية الحسانية، وغنية بروافدها الإفريقية والإندلسية والعبرية المتوسطية».

وأشار المومني إلى أن المغرب بمثابة أمة تتميز بالتعددية منذ آلاف السنين... إنه بالفعل وطن يشكّل رقة بهوية محددة جدا، ووثيقة ينصهر فيها التنوع العرقي واللغوي، والديني والثقافي للأجناس المختلفة التي تتكون منها، والتي صنعت اسم المغرب، وهو مصدر فخر منذ آلاف السنين لأمة موحدة وقوية، تتعايش فيها جنبا إلى جنب، إثنيات وديانات مختلفة...

ونحن، إذ نعيش في عالم مضطرب، يضيف رئيس الجامعة، فخورون بانموذج مجتمعنا، الذي هو نتاج اختيار لألفية عمرت طويلا، وهي الألفية المستوحاة من مبادئ وقيم أساسية عريقة جدا، ومتجذرة بقوة البكوري ركن في كلمته على أهمية



الثقافة

وينفرط عقد الحبات الستين

رحيل شاعر «طنجة لعاليا»، أحمد الطريقي أحمد



نعى بيت الشعر في المغرب، شاعر طنجة العالية، الشاعر أحمد الطريقي أحمد، الذي وافته المنية ليلة أول أمس الأحد، خلفاً وراءه منجزاً شعرياً جديراً بالتقدير والاحتراف، بؤاه مكانة بين الرعيل الأول المؤسس لحداثة الشعر المغربي، علاوة على إسهامه الرصين كباحث و أستاذ جامعي ساهم في تكوين أجيال من الدارسين والباحثين الذين تتلمذوا على يديه، ونهلوا من علمه و معارفه، و تعلموا من أخلاقه الرفيعة وحسن توجيهه و رعايته لهم بجامعة عبد الملك السعدي، فكان بذلك المثال والقوة لهم في التحصيل وحسن الأخلاق.

ويعد أحمد الطريقي أحمد من الباحثين المتميزين في منطقة الشمال، وأحد الأصوات الشعرية المتميزة بها، فهو من رواد القصيدة ذات المنزع الصوفي في الشعر المغربي الحديث إلى جانب ثلة من الشعراء الآخرين أمثال: محمد السريغيني، وعبد الكريم الطبال، ومحمد بنعمارة وغيرهم من الشعراء الذين أسهموا في حركة التحديث الشعري بالمغرب كما ساهم في تكوين أفواج الطلبة الأساتذة بالمركز الجهوي بطنجة إلى غاية 1986م، وليلتحق بعد ذلك بكلية الآداب بطنطان أستاذاً جامعياً إلى حدود سنة 2005م. وتميز أثناء تدريسه بالإقحام الواسع والاستقصاء الكامل وإجتهاد النفس في الرجوع إلى المصادر التي تهدي الطريق واختيار المناهج التي تسهل سبل البحث. وقد تجلى ذلك بوضوح في أطروحة: «الخطاب الصوفي في الأدب المغربي على عهد الدولة الإسماعيلية»، أو في بحثه الأكاديمي الضخم، الصادر في ثلاثة أجزاء، المعنون بـ «الكتابة الصوفية في أدب التستاوتي» الذي أعاد الاعتبار فيه لمرحلة تاريخية وأدبية يكاملها في المغرب من خلال أحد أعلامها، والدكتور أحمد الطريقي أديب بالسليقة، وشاعر بالفطرة، وكاتب ملهم، شعره نثر ينسجم بمختلف المعاني المتناسقة، ونثره شعر يمتح في عالم الخيال ومنازل الإبداع.

وهو شاعر مسكون بالقصيدة، مبدع للرؤى والتجليات والمواقف والأفكار والأخيلة كما هو مبدع للغة بكل إمكانات التصوير والتخييل و ملء الفراغ. فقد عبر الشاعر أحمد الطريقي عن هذه الملكات وراج في فنون الشعر وشجونه، وعبر عما يخالجه من أحاسيس بوسائل التعبير الفنية التي امتلكها موهبة ودراسة. زواج الراحل أحمد الطريقي بين كتابة الشعر والبحث فيه، وهو واحد من الشعراء الباحثين القلائل الذين يتميزون في تجربتهم مع الكتابة بالمكون الصوفي وهدياته ومقاماته وتعايريه، مما يوسع من الفضاء التخييلي والتعبيري واللغوي والفكري في شعره وفي أبحاثه، بشكل أضحي معه المكون الصوفي علامة مميزة لشعره

أحمد الطريقي خلفاً لشعراء آخرين ممن يستلذون هذا المنحى باعتباره موضة أو نزوة مقحمة، نابعة لديهم من خواء روحي ووجداني ومعرفي في معظم الأحيان. وتبقى التجربة الشعرية الصوفية، كما تبلورت في أشعار الراحل، نابعة من صفاء روحي ونهني، ومن امتلاء ثقافي ومعرفي، ومن ذائقة أدبية ولغوية وغنائية ودرامية عميقة، ومن تان في التأمل والكتابة والاحتراق بالشعر، ومن عشق وتمكين صوفي لعالياً.

الشاعر والإعلامي محمد بشكار كتب ذات افتتاحية عن الشاعر: «كيف لمن أثر الخُلول الصوفي طقساً شعرياً يجعل للعالم أكثر من نشأة، أن لا يعيش لأبد مُتحدداً مع الفصول، اليُس هو من قال ذات «اعتاق»:

وإذا الغيبة كاسي، والخمرة رأسي، وإذا العالم لفظ نسبي المعنى.. لا لجموح هذه العبارة الشعرية وعقريتها، جعلتني ممرقاً بين الحيرة واليقين، كأني بالشاعر الكبير أحمد الطريقي يهيم في أدني، لا تَعْتَر بالرأس التي اشتعلت في أنحائها الشيب، فما أكثر ما القَب يمثل هذه الشهب، لا تَعْتَر جلستني المؤقتة على كُرسي متحرك، لو أَمَعَتَت التأمل أُنعد من الظاهر، لِأُصِرَّتِي بما أوتيت من تخييل محمولاً على أكف السحب، ألم أقل بكمسر الظهر ولا تكسر قامة الشُعْر! أثرى الباحث والشاعر أحمد الطريقي أحمد المكتبة المغربية بمجموعة من النصوص الشعرية والسردية، والدراسات الأدبية، والأبحاث العلمية الدقيقة نذكر منها: أزهار الحب والوطن... تموت واقفة، الأعمال الشعرية الكاملة، «تجليات المكان في الشعر العربي الحديث والمعاصر».

«الحبات الستون: من الصورة إلى الوجود»، «حومة المصلى: لوح مسطور ببحر الزبيب وعيق الصلصال»، «الخطاب الصوفي في الأدب المغربي على عهد السلطان إسماعيل»، «خطاب وحوار: مواقف واستنصار»، «رحلة الإمتاع والمؤانسة من طنجة إلى ماليزيا وسنغافورة»، «سنايل... من سنايل العرفان»، «طنجة الصورة الشعرية»، «في ظلال محمد صلى الله عليه وسلم: تكوثر الرؤى والمفردات»، «القدس ووجداني ومعرفي في معظم الأحيان. بحثاً عن معالم الصورة. الكتابة الصوفية في أدب التستاوتي»، «كراسات بغشاه صمت زلّاج ويوح باب المحروق»، «مخاض حياة: على الجليد، وتحت الرماد»، «من عودة طنجة لعالياً... إلى بحر الصين»، «هكذا كلمني البحر»، «ومن أسمائها الحسنى: طنجة لعالياً».

سبق للراحل أن بجائزة المغرب للكتاب (صنف الدراسات الأدبية والفنية) برسم 2008 عن كتابه «الخطاب الصوفي في الأدب المغربي» في عهد السلطان مولاي إسماعيل.

سعيد جبّار في كتاب نقدي جديد:

«التخييل الروائي: السرد وإنتاج المعنى»



صدر للنقاد سعيد جبّار كتاب جديد بعنوان «التخييل الروائي، السرد وإنتاج المعنى»، عن شركة النشر والتوزيع المدار بالدار البيضاء، (الطبعة الأولى، يناير 2023)، وهو مشتمل من مدخل عام عن التخييل وإنتاج المعرفة، ثم فصلين أساسيين، الأول بعنوان التخييل الروائي ومعرفة الواقع درس فيه الناقد ثلاث روايات لزهرة المنصوري وأمر تاج السر وواسيني؛ أما الفصل الثاني فجاء حول الكتابة عن الذات، المحكي الطفولي وتشبيد الهوية، تضمن تحليلاً نقدياً لروايات عبد المجيد بنجلون وجبرا إبراهيم جبرا ثم الزهرة رويح. تقراً في مدخل هذا الكتاب:

«عندما نطرح الفرضية المعرفية التي تقول: «الأدب يفكر كما تفكر في أغلب الأحيان، ولكن بتركيز وعناية وقوة غير عادية»، يصبح لإماما علينا أن نطرح إطاراً جديداً لمقاربة الأدب يتجاوز كونه بناءً لغوياً جمالياً، ليأخذ بعين الاعتبار أن هذا البناء اللغوي هو قالب شكلي يمزج الأدب عبره الفكر الذي ينتجها، فالأدب يكتب لينتج فكراً ويحقق جسراً تواصلياً معرفياً مع المتلقي ليقدّم قيمة معرفية الهدف منها التأثير في المتلقي وتغيير سلوكه ومعرفته بمحيطه. وتعتبر الرواية النموذج الأسمى المنتج للمعرفة تخييلياً وتدعو القارئ إلى الانخراط في عوالمها التخيلية البديلة عبر القراءة ليستسلم للقوانين المنظمة لها من جهة، ويدرك المعرفة التي يقوم عليها رسم المعالم والحدود بين الأحداث والشخصيات وما شابه ذلك. تنطلق هذه القراءة إذن من اعتبار المكون المعرفي مكوناً أساسياً في التخييل الروائي، وهو النواة المركزية التي توجه هذه العوالم الحكائية بما تحتضنه من أحداث ووقائع وشخصيات وتضمن هذه النواة تقاطعات متعددة بين التخييل والواقع دون أن تفقد الرواية طابعها التخيلي القائم على الخلق والتظاهر على حد قول التداولين».

يعتبر سعيد جبّار أحد النقاد والباحثين الأكاديميين (جامعة شعيب الدكالي - الجديدة) الذي اشتغل على السرد والتخييل والذاكرة في عدد من الأعمال التي نشرها في كتب داخل وخارج المغرب، من بينها:

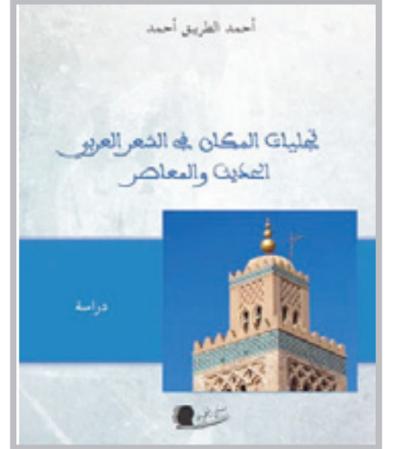
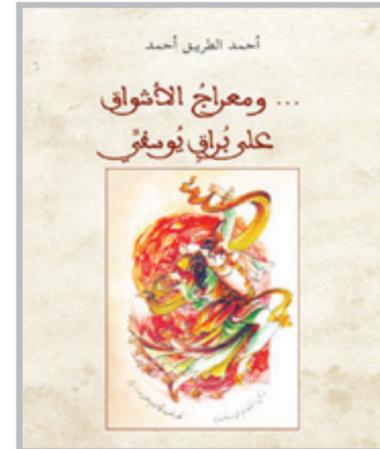
الخبر في السرد العربي الثوابت والتغيرات - السري والتخييلي في الرواية المغربية - النواتل السردية بحث في أنساق التركيب في السرد التراثي - من السردية إلى التخيلية: قراءة في الأنساق التداولية في السرد العربي - خطاب الرحلة الذاكرة وآليات إنتاج الدلالة - خطاب الأمثلة حوار الفكر والسلطة: مقاربة تداولية معرفية.

عبد القادر الشاوي ضيف «أصدقاء المعتمد» بشفشاون



تستضيف «جمعية أصدقاء المعتمد» في افتتاح موسمها الثقافي يومه الثلاثاء 17 يناير 2023 في الساعة السادسة مساء بقاعة المحاضرات بمركز محمد السادس للثقافة والفنون والرياضة بمدينة شفشاون، ضمن «لقاء الإبداع»، الروائي والناقد المغربي عبد القادر الشاوي.

وستتضمن هذه التظاهرة الثقافية، التي تنظم بتعاون مع الجماعة الحضرية لشفشاون، حواراً وشهادات ضمنها شهادة الناقد والأستاذ الجامعي شرف الدين ماجدولين، لتسليط الضوء على منجز عبد القادر الشاوي الروائي والنقدي والفكري، وأيضاً مسار تجربته الإعلامية التي أضافت للإعلام المغربي أفقا أكثر حداثة ومهنية، كما سيتم توقيع بعض إصداراته وذلك في لقاء مباشر مع قرائه ومتتبعي أعماله الروائية. وجدير بالذكر أن الروائي والناقد والدبلوماسي عبد القادر الشاوي، يعتبر من أبرز الكتاب المغاربة والعرب الذين أثروا المنجز الثقافي المغربي والعربي في عدد من المحطات الإبداعية بروايات شكلت قيمة مضافة للمنجز السري، الروائي والسري ذاتي، كما يشهد له العديد من المثقفين العرب بكونه منح الحكمة أفقا أرحب بالعودة إلى الذات والمكان والطفولة وطرح السؤال في قضايا إنسانية متعددة، في انسجام مع مقتضيات الحداثة الأدبية. والروائي عبد القادر الشاوي العاشق للكتابة والحياة والإحلام واستعادة ذكريات الماضي في أصداء وجدانية قد أغنى المكتبة العربية بعدد من المؤلفات المتميزة من أبرزها «كان وأخواتها» 1986 - «دليل العنقوان» 1989 - «باب تازة» 1994 - الساحة الشرقية» 1999 التي حصلت على جائزة المغرب للأدب - «دليل المدى» 2003 - «من قال أنا» تخييل ذاتي 2006. كما أنجز العديد من الأبحاث والدراسات الأدبية نذكر منها «الذات والسيرة» 1996، «التخلف والنهضة» 1998، «الكتابة والوجود، السيرة الذاتية في المغرب» 2000. وصولاً إلى مؤلف «التيهاء» وهو كتاب من صنف التخييل الذاتي الذي صدر أخيراً عن دار الفيلك.



تشخيص الرمز والعلامة في تجربة الفنان مصطفى الفقير



شفيق الزكاري

تتحدد أفاق كل تجربة فنية من خلال محيطها، ومدى بديهية حساسية صاحبها، انطلاقاً من تربيتها ومن أصالة عناصرها المكونة للتخلف الفنية، وهذا ما أفرزته تجربة الفنان العصامي مصطفى الفقير، الذي برهن على امتلاكه حساسية مفردة في إنتاج العمل الفني على هامش التجارب الأكاديمية التي تخضع لمقاييس محددة تجعل منها ذات بعد نمطي يسير في اتجاه التصنيف. وعلى إثر هذا المنجز التشكيلي للفنان مصطفى الفقير، يمكن الجزم بأنه توفيق في خلق نمط خاص به، استقاه من تجربته الحياتية والعملية المكتسبة من احتكاكه بعدد من الفنانين بصمت الراهب والمتأمل الزاهد في خوارق الطبيعة، بحثاً عن بصيص نور يضمن له فريدة خاصة لمجاورة ومحاورة ما هو قائم في مجال الفن مع الرغبة في تجاوزه. ربما لم يكن الفنان مصطفى الفقير واعياً بالأبعاد الفكرية والثقافية التي تخزنها

تجربته، نظراً لاهتمامه بالجانب الاستيطقي منها فقط، ودون أن ينتبه إلى أن مرجعيته الفكرية هي خريزة لغواء اللاشعورية ولا يمكن الإفصاح عنها بالكتابة والتحليل إلا بما أفرزته من أسئلة لا إرادية انبثقت عن قوة بديهة داخل لا وعي الفنان، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من محيطه الغني بمعطياته الثقافية والتراثي والجمالي كذلك.

إن تجربة الفنان مصطفى الفقير، (في رأيي) تعيد النظر في مفهوم العصامية، لأنها عصامية عالمية، تقنيا ومرجعياً، بمقتضيات العناصر المكونة للأيقونة الفنية، لأنها تمتح من الذاكرة الجماعية التي ينتمي إليها من جهة، ولأن الذاكرة الجماعية في حد ذاتها تعتبر خلاصة لتسجيل تراكمات ثقافية وتراثية وفنية... في الزمان والمكان لشعوب خلت من قبل، من جهة أخرى.

فإذا كان الرمز والعلامة هما العنصران المهيمنان بصريا على سند اللوحة، فإن اكتساحهما لفضاء الاشتغال على شكل فسيفساء هو جزء من اهتمام الفنان مصطفى الفقير، بصيغة مختلفة لما تم طرحه كقضية هوياتية في بدايات الستينيات على يد الفنانين المغربيين الجيالي الغريوي وأحمد الشراقي، في اتجاه البحث عن الذات والهوية ولأجل الاستيلاء والهيمية الغربية على الموروث الثقافي والفني المغربي الأصيل، إذ كان الاهتمام بالتجريد من صفات هذه الاستقلالية عن كل ما هو مستورد من خارج الثقافة المغربية والعربية،



لكن بشكل مغاير لما كان سائداً في الغرب في هذا الاتجاه، باعتداهما على الرموز والعلامات التي تزخر بها الصناعة التقليدية كالزرايبي والأواني واللباس والعمارة وغيرها من مفردات العناصر التراثية، لكن المفارقة التي يطرحتها الفنان مصطفى الفقير في تجربته حالياً، هو

أن اهتمامه بهذه العلامات والرموز هي باب ما هو تشخيصي وليس ما هو تجريدي، من زاوية مخيالية تمتح من متخيل اللاشعور الجمعي، تبعاً لمعتقدات أسطورية متوارثة عن المراحل الاستيطانية التي عرفها المغرب منذ أزمنة تليدة، وما مر به المغرب من حضارات عديدة ومختلفة من الشرق والبحر الأبيض المتوسط، واندماجها وانصهارها بعمق حضارات متجذرة في التربة الإفريقية، مما أفرز تجربة خصبة متنوعة عند مصطفى الفقير تدعو إلى اجتهادات كبرى وعميقة للوصول إلى خبايا واسرار تفكيك دلالاتها الرمزية سيميائياً الأسود والرمادي بتدرجاتها اللانهائية.

وأنثروبولوجيا واجتماعياً. إن ما ميز عمل الفنان مصطفى الفقير، هو اشتغاله على التشخيص والتجريد في نفس الآن، برصده لجل الأشكال التخصيصية، كالعيون والأيدي والوجوه... مع إدراج أشكال كرافتيكية أنسيبائية وأخرى هندسية، كالمرمبات والدوائر والمثلثات والنقاط والخطوط... ضمن نسق تكوين تم تركيبه من جديد بعد دمه، بنظرة ورؤية شمولية تحتوي على كل التوازنات الجمالية، مما جعل من تجربته مفتوحة على كل التاويلات الممكنة، سواء من الزاوية المحلية المغربية أو الإفريقية أو الكونية.

وختاماً، لا يمكن إلا أن نشير إلى عنصرين هاميين كانا بمثابة محورين لهذه التجربة الفردية في صياغة بنائها، وهما السند Support واللون Palette حيث أدرك الفنان مصطفى الفقير أهمية الاشتغال على الجلد، واسترك ما بدأه الفنان الراحل فريد بلكايم، ليضمن استمرارية التخلف من التبعية والهيمية المفاهيمية التي تضررها المواد المستوردة من الغرب، مع استعمال لمواد وأصباغ اعتمدت في مكوناتها على الخضاب بتدرجاتها اللونية والحساء والرغفران وغيرها من المواد الطبيعية. لتحافظ في الأخير هذه التجربة على عذريتها، باحتفالية جمالية جمعت بين تعدد الألوان بقوة بنائها وعنفوانها وإشباعها... وبين اخذ الية لونية ركزت على ثنائية مونوكرومية حددها الفنان الفقير في الأسود والرمادي بتدرجاتها اللانهائية.

الرباط .. الجفاف يفرض ترشيد استهلاك الماء بالحمامات التقليدية



أعلنت وكالة الحوض المائي لأبي رقراق والشاوية عن انطلاق، ابتداء من 17 يناير الجاري، وعلى مدى أربعة أسابيع، حملة تحسيسية حول «ضرورة الاقتصاد في الماء وأهمية الحفاظ عليه داخل الحمامات بالجماعات التابعة لمعالمات الرباط وسلا والصخيرات - تمارة».. يفيد بلاغ للوكالة، لافتا إلى «أن الهدف الرئيسي من هذه المبادرة، التي ستندم مع بشراكة مع بعض فعاليات المجتمع المدني، وتستهدف 400 حمام تقليدي ورشاش، يتمثل في تحسيس وتوعية المواطنين والمواطنات بندرة المياه، وبأهمية الاستهلاك المعقلن للماء، وكذا الحد من هدر هذه المادة الحيوية، إلى جانب اتباع بعض السلوكات الجيدة عند الاستحمام والكف عن بعض العادات السيئة، واختيار طرق الاستعمال الاقتصادية».

ووفق المصدر ذاته، فإن «الحملة التحسيسية تتمثل في وضع 400 ملصق داخل الحمامات وتوزيع 40 ألف منشور على الرباط لتتبع الاقتصاد في الماء، كما سيتم الاعتناء على سيارة مجهزة بإعلانات تحسيسية تجوب المدن المعنية بهذه الحملة، وذلك من أجل توعية المواطنين والمواطنات بأهمية الاقتصاد في الماء، هذا المورد الثمين والنادر، خاصة في ظل وضعية الإجهاد المائي التي يعيشها بلدنا خلال السنوات الأخيرة».

فاس .. إحصاء شتوي لتطوير المائية



تم، مؤخرا، إطلاق عملية الإحصاء الشتوي للطيور المائية بالمنتزهين الوطنيين لإفران وخنيفرة، في إطار برنامج الحصر «Wetlands International»، الذي يتم إنجازه سنويا بجميع المناطق الرطبة على المستوى العالمي.

وفي هذا الإطار، قام فريق من وحدة فاس - مكناس التابعة لمجموعة البحث «من أجل حماية الطيور في المغرب»، بقيادة لحسن شياص منسق الوحدة، خلال الفترة ما بين 4 و 8 يناير الجاري، بتعاون مع فريق المنتزهين الوطنيين لإفران وخنيفرة، بإنجاز عملية الإحصاء الشتوي للطيور على مستوى العديد من المناطق الرطبة. وخلال هذه العملية، تم إحصاء عشرات الطيور المائية من مختلف الأنواع. ويتعلق الأمر، على الخصوص، بالبط البري، والبط ذي العنق الأخضر، ويط مغربي، وشهرمان أصدا، وغاق كبير، وغرة سوداء، وغرة قرناء، والغطاس الصغير، وغطاس أسود الرقبة، والبشون الرمادي، وجماعة الماء» حسب المشرفين على العملية، مشيرين إلى أن «إحصاء الطيور المائية لمنتزهي إفران وخنيفرة يهدف إلى تقييم عدد الطيور وأصنافها الموجودة على مستوى هذه البحيرات، ومعرفة مدى قدرة هذه المواقع على استقبال هذه الأصناف من الطيور، وتحديد تنوعها».

للإشارة، فإن «وجة الجفاف التي تشهدها البلاد، أثرت بشكل كبير على المناطق الرطبة وأدت بالتالي إلى تراجع ملحوظ في أعداد الطيور».

أولاد تايمه .. مداهمة محل للشيشا



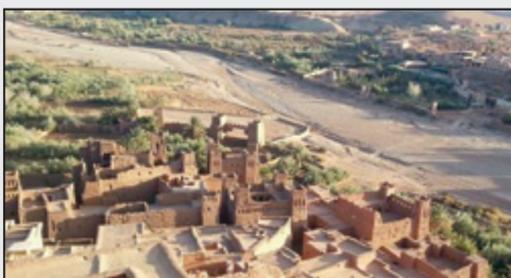
بعد تحريات وأبحاث دقيقة ومراقبة متواصلة، أقدمت المصالح الأمنية بمفوضية أولاد تايمه، مؤخرا، على مداهمة محل يتواجد بسوق الجملة بالمدية، يقوم صاحبه بتقديم الشيشا «الترجيبة» للمتوافدين عليه. وقد أسفرت عملية المداهمة، حسب مصادر أمنية، عن إيقاف ثمانية أشخاص من بينهم صاحب المحل، إضافة إلى حجز عدد مهم من الترجيلات ومستلزماتها المحظورة.

وتتفجذا لتعليمات النيابة العامة المختصة وتحت إشرافها، باشرت عناصر الشرطة إنجاز مسطرة في الموضوع في أفق إحالة الموقوفين، من ضمنهم صاحب المحل، على القضاء لترتيب الجزاءات القانونية ذات الصلة بالنالزلة» تخلص المصادر نفسها.

عبد الجليل بتريش

في فعاليات «اليوم الوطني للمهندسين المعماريين» بأرفود

تحديات الهندسة المعمارية في منظومة الحكامة الترابية و الحفاظ على القيم الهوياتية للجهات



فجر مبارك

شكلت فعاليات الدورة 37 لليوم الوطني للمهندس المعماري، التي نظمتها الهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين، بتعاون مع وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة بأرفود، «مناسبة لتخليد الذكرى الـ 36 للخطاب التاريخي الذي كان وجهه جلاله المغفور له الحسن الثاني للمهندسين المعماريين في 14 يناير 1986، والذكرى الـ 16 للرسالة السامية التي وجهها جلاله الملك محمد السادس لهذه الفئة بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للمهندس المعماري سنة 2006» حسب المنظمين.

إن اللقاء الذي انعقد بأرفود يوم السبت 14 يناير 2023 تحت شعار: «من أجل تخطيط وارتقاء مستدامين للجهات: حالة درعة تافيلالت»، والذي حضره الكاتب العام للوزارة الوصية والكاتب العام لولاية درعة تافيلالت وأعضاء الهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين وعدد من المهندسين المعماريين، كان فرصة لإطلاق تفكير جديد من شأنه إبراز دور المهندس المعماري في

الحفاظ عليه وتتميمته»، لافتا إلى أن مرتكزات هذه الاستراتيجية «تبرز الخبرة التقنية والفنية التي يشهد عليها موروثنا الذي يربط الماضي بالحاضر من خلال القصور، القصبات وأيضا الخطارات الموجودة بالجهة».

للإشارة، فإن الموروث المعماري ذاته يؤثر مناطق عديدة بأقاليم مختلفة، والذي ينبغي العمل على حمايته والحفاظ عليه، وذلك استحضارا للتحديات الجسيمة التي باتت تطرحها التغيرات المناخية المتسارعة.

المهندس المعماري بصفته فاعلا لا محيد عنه، في منظومة الحكامة الترابية في دينامية التغيير التي تشهدها المملكة، مع الحرص على احترام القيم الهوياتية والخصوصيات المعمارية للجهات».

وكان بلاغ للهيئة - توصلنا بنسخة كمه - قد أفا «أن الموضوع الذي تم اختياره لهذا اليوم الوطني هو من أجل تخطيط وارتقاء مستدام للجهات، حالة درعة تافيلالت»، وذلك «تماشيا مع الاستراتيجية التي تتبناها المملكة المغربية للتنمية المستدامة التي تدمج التراث وتهدف إلى

نبهت لأهميته بالنسبة لأطفال وشباب المنطقة

مقترح إغلاق مركب بانزا يثير احتجاج جمعيات مدنية ومطالب بتسريع صيانتها



عبد اللطيف الكامل

على خلفية ما ورد في تقرير إحدى لجان المجلس الجماعي لمدينة أكادير، والذي لم يتم تبنيه خلال الدورة الأخيرة، حيث تداولت اللجنة «مقترح إغلاق مركب رياضي بانزا وتحويله إلى مشروع استثماري ومنتزه يطل على البحر»، وقعت 26 جمعية بحي بانزا تدارت عريضة وأصدرت بيانا انتقدت فيه «إغلاق المركب».

مطالبة «جميع الجهات المسؤولة، والتي لها ارتباط بالشان الرياضي، رفض هذا المقترح، والحفاظ على هذه المعلمة الرياضية الوحيدة بشمال أكادير التي تحمل اسم اللاعب الكبير عبد العزيز رقي ابن حي بانزا وأحد نجوم الكرة المغربية في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات».

وحسب بيان الجمعيات المدنية - الذي توصلنا بنسخة منه - فإن «المقترح الذي تداولته إحدى لجان المجلس» يعاكس التوجهات الملكية «الرامية إلى تشجيع ممارسة الرياضة وكرة

القدم على الخصوص، مع العلم أن المركب الرياضي المذكور، قد سبق أن أدرجت صيانتها وتجهيزتها ضمن المشاريع الملكية «لافتة إلى «أن هذا المركب يبقى معلمة رياضية وحيدة متبقية بشمال أكادير، والتي يزاوُل به يوميا عدد كبير

من أطفال وشباب بانزا تدارت، فضلا عن شباب جماعتي أوربر وتغازوت، حيث يظل المنتفض الوحيد لفرقهم الرياضي».

والتستت الجمعيات الواقعة على العريضة والبيان «تسريع صيانة مركب عبد العزيز رقي

بعاصمة زمور

تدهور وضعية الفضاءات العامة والحدائق .. عنوان فاضح لتهميش المجال البيئي



«منتزه 3مارس» و«مسرح الهواء الطلق».. إهمال يشكل عنوانا لنقص تدبير الشأن العام

الضالة. كما أن اللوحة المتواجدة بالباب الرئيسي والتي تحمل تصميم المنتزه بعض المرافق الإدارية، وبذلك يخشى أن يغزو الإسمنت لاحقا.

من جانب آخر، هناك ضعف البنيات التحتية الترفيهية بالجماعات الترابية المجاورة، مما يخلق ضغطا على المدينة في هذا المجال.

وورد كذلك في البرنامج «إدماج المراقبة البيئية والتنمية المستدامة على المدى المتوسط في إعداد برامج العمل. القانون الإطار رقم 99.12، المتعلق بالمناطق الوطنية للبيئة والتنمية المستدامة. المادة 81 من القانون التنظيمي رقم 113.14، ومن ضمن ما نصت عليه»، أخذ بعين الاعتبار البعد البيئي والتنمية المستدامة» مشروع تصميم الهيئة لسنة 2015، تضمن مجموعة أورش مبرمجة، من ضمنها إصلاح المناطق الخضراء وخلق أخرى جديدة».

إنها وضعية تستوجب التعجيل بالإهتمام بالفضاءات الخضراء والبيئية، وتطبيق ما جاءت به مختلف القوانين على أرض الواقع، وتحويل البرامج والمشاريع إلى حقيقة، وخلق فضاءات أخرى التي تعتبر بمثابة رأسمال طبيعي، حيث المدينة تتوسع والعمران يرحف، ومجموعة أحياء حاليا تعرف إعادة الهيكلة.

علي أوراري

تضم مدينة الخميسات مجموعة من الفضاءات العامة والحدائق المتواجدة بالأساس بأحيائها القديمة، إلا أن مجموعة منها تعرضت وتعرض للإهمال ونسيان العناية بها، فمنها التي تم تسويرها، وبالتالي لم تعد تؤذي دورها الترفيهي وتوفير الراحة للمواطنين، وأخرى تحولت إلى أسواق عشوائية. من بين هذه الفضاءات يوجد منتزه 3مارس، الذي سبق أن تطرقنا لوضعه المتردي، رداة تزداد مع مرور السنين، بعد فترة الجمالية خلال سنواته الأولى بعد أن رأى النور أواسط ثمانينات القرن الماضي. وضعيته هذه أشار إليها المجلس الجماعي للمدينة من خلال برنامج عمل الجماعة، برسم فترة 2022 - 2027، حيث تمت الإشارة إلى «أن الفضاء طاله النسيان، وتاكدت جدرانه، واهملت بناياته، وأرجأه، وضعيته تتردى، فلم تعد به الحيوانات والطيور، لتظل الأقفاس فارغة، بنايات تخربت، ولم يعد وجود للمشتل النباتي وكذا البحيرة الاصطناعية، مسرح الهواء الطلق تتاكل جنباته، أجزاء من السياج تكسرت، بعض الكراسي الإسمنتية تهالكت».

وضعية جعلت الفضاء يتحول إلى «قفر مهجور»، ومرتع للمتسكعين والكلاب

الجمعية المغربية للصحافة الرياضية تستنكر خطاب الكراهية والعداء خلال حفل افتتاح «الشان»



حفيد مانديلا سيبي لتاريخ جده قبل الإساءة للمغرب

لا أن تفرق بينهم. وبعد أن اعتبرت هذه الخروقات الصادرة عن الجزائر، باستغلال كل منافسة رياضية تقيمها على أرضها، تصفية بليدة لحسابات ضيقة، نددت الجمعية بشدة بما حدث وتنتظر من «الكاف» ردة فعل رادعة، ترد الاعتذار أولا لمنتخب مغربي حرم من الدفاع عن لقبه، وثانیا للجماهير المغربية التي شتهر بها في مسابقة إفريقيا، وثالثا لنفسية اللوائح المنظمة لبطولاتها وللقيم الأولمبية، التي تعتبر المؤسسات الرياضية القارية أكبر حام لها.

حرمنا المنتخب المغربي المحلي من السفر لمدينة قسنطينة للدفاع عن لقبه، بسبب تمسكه بحقه المكفول في لوائح البطولة بالسفر على متن طائرة الخطوط الملكية المغربية، من دون أن تصدر من السلطات الجزائرية التصاريح الرسمية، وأصتت اللجنة المحلية لتتفهم «الشان» خروجها المعبت عن النص، بإفراغ شخات الحد المبرمج تجاه المغرب، عندما سمحت في حفل افتتاحها المهرلة، بان تداوس القيم وتندس الرياضة وتنتهك حرمة مسابقة ما خلفها الرواد إلا لتجمع شباب إفريقيا

العالم الأخيرة بقطر. وتابع المصدر ذاته، انه كان مخزيا أن يحدث هذا التعدي الصارخ على القيم الرياضية الرقيقة، مقرونا بكلمة جاءت خارجية عن السياق، في تعارض كامل مع الموانيق الرياضية المنصوص عليها أولمبيا، في محفل رياضي قاري مؤلف بالأساس لتجميع الشباب الرياضي الإفريقي على قيم الحب والروح الرياضية والوحدة، التي تتبذ العنصرية والتمييز والعدوانية وتسييس الرياضة. وأوضح انه بعد أن استنكرت صحافة العالم

وقفت الجمعية المغربية للصحافة الرياضية «به» استنكار كبير على خطاب الكراهية والعداء، الذي تم تصديره خلال حفل افتتاح بطولة إفريقيا للألعاب المائية للرجال، من دون ادنى وأزع رياضي ولا أخلاقي». وأضافت الجمعية في بلاغ لها، يوم الأحد، أن هذا الخطاب جاء بجمولات سياسية وعنصرية، استهدف بشكل بغض ومقبت المغرب برموزه وجماهيره، التي كانت ضريبا للملل في الانضباط والالتزام بالقيم الرياضية خلال منافسات كأس



09 | الثلاثاء 17 يناير 2023 الموافق 24 جمادى الثانية 1444 العدد 13.351

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

مجلة إسبانية تعتبر حرمان المغرب من المشاركة في «الشان» خسارة كبيرة

كتبت مجلة «أتالبار» الإسبانية، أول أمس الأحد، أن السلطات الجزائرية لم ترخص لمنتخب المغربي لكرة القدم بالمشاركة في البطولة الإفريقية للألعاب المائية للرجال «الشان» 2023، التي تنظم في الجزائر «مما يحرم» أسود الأطلس من الدفاع عن لقبهم، مؤكدة أن «غياب المغرب خسارة كبيرة لهذه البطولة».

وذكرت المجلة في مقال بعنوان «الجزائر تمنع مشاركة المغرب في بطولة الشان» بأن أسود الأطلس هم حاملو اللقب في النسختين الأخيرتين من بطولة كأس إفريقيا للألعاب المائية للرجال لـ 2018 و2020، مضيفة أن منتخب المغرب، المهلم في كأس العالم في قطر، كان مرشحا للفوز بهذه النسخة. وقال كاتب المقال إن «صورة المنتخب المغربي وهو ينتظر في مطار الرباط للحصول على تصريح بالسفر إلى قسنطينة، شبيهة نسبيا بتلك التي عاشها الوفد الأولمبي المغربي والصحفيون التسعة، الذين رافقوه إلى مطار وهران الدولي بالجزائر خلال دورة الألعاب المتوسطية»، مذكرا بأن «الشرطة الجزائرية رفضت حتى تأمين رحلة العودة للوفد المغربي إلى الرباط».

وعادت المجلة للتذكير بتصريحات رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقع، الذي قال إن حرمان المنتخب الوطني من المشاركة في منافسات كأس إفريقيا للألعاب المائية (الشان)، التي تحتضنها الجزائر، «أمر مؤسف للغاية».

وأشارت المجلة الإسبانية إلى أنه «رغم تصاعد التوتر من جانب الجزائر (...) التي قررت من جانب واحد قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب وإغلاق مجالها الجوي أمام الطائرات المغربية، منحت الرباط تصريحها للطائرة الجزائرية التي تقل وزير العدل بالهبوط في العاصمة المغربية في 27 سبتمبر 2022».

توقيف 18 مشجعا بسبب أحداث شغب بخربكة

تمكنت عناصر الأمن الوطني بمدينة خربكة، مساء السبت 14 يناير الجاري، من توقيف ثمانية عشر شخصا، من بينهم قاصران، يشبهه ضلوعهم في أحداث شغب خلال مباراة أولمبيك خربكة والجيش الملكي، برسم الجولة 12 من الدوري الاحترافي.

وحسب بلاغ للسلطات الأمنية، فإن المشتبه بهم أوقفوا «على خلفية بعض المناوشات» أثناء المباراة، التي جرت يوم السبت في ملعب الفوسفاط بخربكة، «و التي تطورت إلى تراشق بالحجارة تسببت في إصابة 12 عنصرا من قوات حفظ النظام بجروح وكدمات».

وقد تم وضع الأشخاص الراشدين تحت تدبير الحراسة النظرية، بينما تم الاحتفاظ بالقاصرين تحت المراقبة، وذلك على خلفية البحث القضائي الذي امرت به النيابة العامة المختصة، للكشف عن جميع الأفعال الإجرامية المنسوبة للمعتنقين بالأمر.

«ألتراس بريكاد وجدة» تعود إلى المدرجات

بعد أشهر على قرار مقاطعة مباريات فريقها، تعود «ألتراس بريكاد وجدة» إلى مدرجات الملعب الشرقي بوجدة، بعد توصلها إلى اتفاق مع المكتب المسير حول مطالبها.

وبحسب بلاغ للمكتب المدير للموالية الوجدية، فإن اجتماعا جمع رئيس النادي وبعض أفراد «ألتراس»، وبعد مشاورات مستفيضة بين الطرفين، وفي إطار التصالح بين المكتب المدير وباقي مكونات النادي، بما فيها الفصل الذي ظل يوما إلى جانب النادي، وفي ظل مقاطعة المباريات داخل الميدان، تم الاتفاق على مجموعة من النقاط من بينها، تسهيل عملية الولوج إلى الملعب، عقد جمع عام استثنائي قبل مرحلة الإياب لإعادة هيكلة النادي، العمل على وضع هيكلية جديدة لمدرسة التكوين، باعتبارها مشروع رياضي بيتناه النادي.

الطيب الشكري

تشيلسي يجدد الصلة بالانتصارات بتعريفة من زياش

حقق تشيلسي فوزه الأول في 2023 بتغلبه على كريستال بالاس (0-1)، يوم الأحد برسم الدورة 20 من الدوري الإنجليزي الممتاز، مستفيدا من الأداء الرابع للاعب المغربي الدولي حكيم زياش.

وتنافس «البلوز» الصعداء بعد تدارك دام أسابيع من خلال حسم هذا اللقاء.

وبعد الشوط الأول الذي انتهى بالتعادل السلبي، تمكن رجال غرام هوتر من هو الشباك عبر كاي هافترز في الدقيقة 65، بعدما استغل الألماني تمريرة عرضية دقيقة من زياش.

وبرصيد 28 نقطة، يظل البلوز في المركز العاشر على بعد عشر نقاط من المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا. وستتبعين عليهم تأكيد استقائهم الأسبوع المقبل برحلة إلى ليفربول. وقدم تشيلسي على هامش المباراة رسما لاعبه الأوكرايني الجديد ميخايلو مودريك، الذي انتقل إليه مقابل 100 مليون يورو.



الكاف يفتح تحقيقا في انتهاكات افتتاح بطولة «الشان» ويؤكد حرصه على الحياد في القضايا ذات الطابع السياسي

بعد حرمان المنتخب المغربي من الدفاع عن لقبه بالشان، سلطات الجزائر تضع الكاف في ورطة

كما أعلنت الجامعة عن قيامها برمسة الاتحاد الإفريقي لكرة القدم قصد «تحمل كامل مسؤولياته أمام هذه الخروقات السافرة: البعيدة عن مبادئ وأخلاق كرة القدم». وجاء هذا الاستنكار المغربي على خلفية كلمة حفيد نيلسون مانديلا، شيف زوليفويل، خلال مراسم حفل الافتتاح، حيث جاءت مليئة بالعنصرية والحق، ما خلف استياء كبيرا في أوساط الشعب المغربي، حيث ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بتعليقات استنكارية، خاصة عندما وصف هذا الجنوب إفريقي، بشكل مستقن، الصحراء المغربية بأنها «آخر مستعمرة إفريقية». وقال شيف زوليفويل، في كلمته: «دعونا لا ننسى آخر مستعمرة لا تزال موجودة في إفريقيا، الصحراء الغربية، دعونا نحارب لنحرر الصحراء الغربية من الظلم».

وبمنح الكلمة لهذا الشخص يكون النظام الجزائري قد أظهر حقه وكراهيته وعداؤه لكل ما هو مغربي، بعدما دأب على استغلال أنصاف الفرص للتطاول على المغرب وسيادته.

لكرة القدم، ينأى بنفسه عن الخوض في الأمور السياسية، ويحرص على أن يظل محايدا بخصوص القضايا ذات الطبيعة السياسية. وأكد الكاف في البيان ذاته، على أن هذه التصريحات السياسية لا تعبر بأي شكل من الأشكال عن مواقفه ولا تعكس لا وجهة نظره ولا رأيه باعتباره هيئة محايدة سياسيا. وكانت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، قد نددت في بيان لها، «بالممارسات الدنيئة والمناورات السخيفة التي صاحبت افتتاح بطولة إفريقيا للألعاب المائية للرجال بالجزائر، بعد الخرق السافر للقوانين المنظمة للتظاهرات الكروية التي تقام تحت لواء الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، بعد إلقاء كلمة خارج السياق لتدمير مغالطات سياسية لا تمت بأية صلة للشان الكروي».

وأضاف البيان: «كما تندد الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بالعبارات العنصرية الموجهة للجماهير المغربية المعترف بتحضرها وأخلاقها النبيلة المعترف بها عالميا من قبل الجماهير الحاضرة في مباراة الافتتاح».

إبراهيم العمري

قال الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف) إنه سيفتح تحقيقا للوقوف على مدى، وإلى أي حد انتهكت التصريحات السياسية والأحداث التي عرفها افتتاح بطولة كأس أمم إفريقيا للألعاب المائية بقسنطينة (الجزائر) يوم الجمعة، الأنظمة واللوائح المعمول بها داخل كل من الاتحادين الدولي والإفريقي للعبة.

وأوضح الكاف في بيان عممه على موقعه الإلكتروني، أول أمس الأحد، أنه أحبط علما ببعض التصريحات السياسية التي تم الإدلاء بها خلال حفل افتتاح هذه البطولة، وأنه سفتح تحقيقا في الموضوع لتحديد مدى انتهاك هذه السلوكات للوائح وأنظمة الفيفا والكاف. وشدد البيان على أنه بمقتضى الأنظمة واللوائح المعمول بها من طرف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، فإن الاتحاد الإفريقي

كان من المقرر أن يتم خلاله الكشف عن «بؤساء تذاكر الموندiales»

تأجيل اجتماع الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم

عزيز بلبودالي

علمت الجريدة أن أعضاء المكتب المدير للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم توصلوا برسالة عبر الواتساب (ميساج)، تخبرهم بتأجيل الاجتماع الذي كان من المقرر عقده أمس الإثنين من أجل تدارس مجموعة من الملفات وفي مقدمتها قضية ما أصبح يعرف

بـ «بؤساء تذاكر الموندiales». وقالت مصادر مطلعة انه لم يتم تحديد موعد آخر لعقد اجتماع الجامعة، مشيرة في نفس الوقت أن الأمر له علاقة بانتظار نتائج التحقيقات التي تجريها الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بتعليقات من النيابة العامة بالدار البيضاء في نفس الملف والتي انطلقت منذ يوم 23 ديسمبر الماضي الذي عرف الاستماع إلى محمد الحيدواوي النائب البرلماني ورئيس فريق أولمبيك اسفي كأول مشتبه فيه يتم استجوابه في القضية.

هذا وقد خلف قرار تأجيل اجتماع جامعة فوزي لقع وبالتالي عدم تقديم نتائج تحقيقات اللجنة الجامعة المكلفة بقضية التلاعب والتجارة في تذاكر مباريات المنتخب الوطني المغربي في موندiales قطر، استياء المتتبعين الذين كانوا ينتظرون أن يفى رئيس الجامعة بتعهداته السابقة ويقوم بالفعل بفضح من سولت لهم تشويه سمعة الكرة المغربية ومعاقبتهم وطردهم من المنظمة الكروية المغربية. كما تسأل البعض ما يمنع الجامعة من اتخاذ قرارات توقيف المتورطين في الملف ولو بشكل مؤقت في انتظار أن يقول القضاء كلمته كما حدث في حالات عديدة عرفتها الرياضة العالمية، والجميع يتذكر مثلا كيف قامت الجامعة الفرنسية لكرة القدم عندما تورط لاعب منتخبها كريم بنزيمة في ملف عرض على القضاء الفرنسي، بتوقيفه في انتظار انتهاء



من آخر اجتماع للمكتب الجامعي

تاجل اجتماع جامعة فوزي لقع إن وخاب ظن الرأي العام الوطني الذي كان ينتظر الكشف عن تفاصيل ملف «بؤساء تذاكر الموندiales» خاصة أن كل الأخبار أكدت بان رئيس الجامعة قد توصل بتقرير

محاكمته، أو كما حدث مع لاعب مانشستر سيتي بنجامين ميدي الذي نوع قضائيا بنهم تتعلق بالاعتداء الجنسي والاعتصاب حيث قرر نأديه الإنجليزي إبعاده وتوقيفه إلى أن يصدر قرار المحكمة.

هدف قاتل يقي الفتح في الصدارة رفقة الجيش الملكي



أولمبيك أسفي كان يستحق نتيجة أحسن من الهزيمة

عبد المجيد النسبي

حقق فريق الفتح الرياضي فوزا صعبا، لكنه ثمين، على حساب أولمبيك أسفي في المباراة التي جمعتهما بالمركب الرياضي الأمير مولاي الحسن، مساء أول أمس الأحد، برسم الجولة 22، من البطولة الاحترافية الأولى.

وجاء فوز الفتح بهدف قاتل في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع (4 + 90)، وسط احتجاجات قوية للاعبين الأولمبيك، وهو ما جعل الحكم مصطفى الكشاش يخرج البطاقة الصفراء الثانية في وجه عميد الفريق المسفيوي المهدي أوعيا، والبطاقة الحمراء المباشرة في وجه لاعب كان في كرسى الاحتياط.

ومكن هذا الفوز فريق الفتح من المحافظة على زعامة البطولة إلى جانب الجار الجيش الملكي، مع افضلية الأهداف لصالح الفريق العسكري، الذي انتصر هو الآخر بنفس الحصة على ضيفه أولمبيك خريبكة.

وكان أولمبيك أسفي هو السباق للتسجيل في الدقيقة 74، لكن الفرحة لم تدم أكثر من دقيقة واحدة، حيث عدل فريق الفتح النتيجة في الدقيقة 75.

وأخرج الهدفان الفريقين من صرامتهما التكتيكية، التي ميزت المباراة في الشوط الأول، لتصبح اللعب مفتوحا وسريعا اعتمد على عدم الاحتفاظ بالكرة، والكثير من المتراطات والبينيات، مع اللعب من الأطراف وإسقاط الكثير من الكرات في مربع حارسي المرمى المهدي بنعبيد والعلوي خالد.

وسجل لأولمبيك أسفي اللاعب ياسين كورداني في الدقيقة 74.

فيما سجل هدف التعادل لفريق الفتح حمزة هنوري في الدقيقة 75، ليرفع رصيده من الأهداف إلى 8، يحتل بها زعامة ترتيب هدافي البطولة.

وسجل هدف الفوز لفريق الفتح اللاعب مروان الوادني في الدقيقة الرابعة والأخيرة من الوقت بدل الضائع.

وقال جمال السلامي، مدرب الفتح، بعد هذا الفوز الثمين إنه توقع صعوبة المباراة، «لأننا قابلنا فريقا مشاكسا، فاز في مباراتين خارج ميدانه، وأكد ذلك بسبقه إلى التسجيل، لكن ردة فعلنا كانت سريعة جدا، حيث تمكنا من تعديل النتيجة، وهو ما حفرنا على البحث عن أهداف أخرى، فاستطعنا تسجيل الهدف الثاني في الثواني الأخيرة من المباراة، وكان هدفا رائعا».

وتابع مدرب الفتح: «لعبنا تحت ضغط كبير، خاصة وأنا كنا نعاني من غيابات كثيرة».

أما مدرب أولمبيك أسفي، طارق مصطفى، فقد بدا في حالة نفسية صعبة، حيث كان يتكلم، خلال الندوة الصحافية التي تلت المباراة، بصوت خافت وذلك جراء الهزيمة التي لم يقبلها، إذ أبدى أسفه على هذه النتيجة، التي كانت في الوقت بدل الضائع، «لكنني سعيد بالأداء الجيد الذي قدمه لاعبو فريقتي».

وأضاف مدرب الأولمبيك: «هزيمتنا غير مستحقة بالنظر إلى المستوى الجيد الذي قدمناه. نعم المستوى كان متقاربا ولكن كنا نستحق أحسن من هذه النتيجة، وهنا لن نتحدث عن التحكيم.» ورفع فريق الفتح رصيده إلى 25 نقطة، يتقاسم بها الرتبة الأولى مع الجيش الملكي، فيما تجرد رصيد أولمبيك أسفي في 19 نقطة، يحتل بها الرتبة الثامنة.

الماص يواصل صحوته رفقة المدرب اشكيليط



عبد الرحيم اشكيليط يجني ثمار اجتهاده

تفوق المغرب الفاسي على ضيفه شباب المحمدية بهدف دون رد، في المباراة التي جمعتها مساء الأحد على أرضية المركب الرياضي لفاص، برسم الدورة 12 من البطولة الوطنية الاحترافية.

وحسم فريق المغرب الفاسي نتيجة المباراة لصالحه في الشوط الأول بهدف كريم الهاشمي في الدقيقة 32، قبل أن يضطر لإكمال اللقاء بنقص عدد، بعد طرد الحكم هشام التمساني للاعب هيثم عينة (83).

وواصل فريق الماص تحقيق النتائج الإيجابية منذ تعاقده مع المدرب عبد الرحيم اشكيليط خلفا للتونسي عبد الحي بنسلطان، حيث قاد الفريق في سبع مباريات، حقق خلالها الفوز خمس مرات، مقابل تعادلين.

وعقب هذه النتيجة، ارتقى المغرب الفاسي إلى المركز الرابع برصيد 20 نقطة، فيما ظل شباب المحمدية في المركز العاشر برصيد 14 نقطة.

ويملع الشير بالمحمدية، فاز الشباب السالمي على ضيفه المغرب التطواني بهدفين لواحد، في المباراة التي جمعتها يوم الأحد.

وكان الفريق التطواني سباقا للتهديف بواسطة حديفة

النتائج الكاملة

- الوداد الرياضي - حسنية أكادير 1 - 0
- مولودية وجدة - الدفاع الجديد 1 - 2
- نهضة بركان - الرجاء الرياضي 0 - 2
- أولمبيك خريبكة - الجيش الملكي 0 - 2
- اتحاد طنجة - اتحاد تواركة 0 - 1
- الشباب السالمي - المغرب التطواني 2 - 1
- الفتح الرياضي - أولمبيك أسفي 2 - 1
- المغرب الفاسي - شباب المحمدية 1 - 0

المنتخب الوطني لكرة اليد يحصد هزيمته الثانية بكأس العالم



السباعي المغربي يتواضع من جديد

انهزم المنتخب المغربي لكرة اليد، مساء أول أمس الأحد، في ثاني لقاء له عن المجموعة السابعة لبطولة العالم 2023، التي تحتضنها حاليا السويد وبولونيا، وكان ذلك أمام منتخب مصر بحصة 19 - 30 بقاعة كيناريس أرينا بجنوبينغ (السويد). وافتتح المنتخب المغربي حصة التسجيل في أولى دقائق المباراة، التي شهدت اندفاع العناصر الوطنية، ونجحت في التقدم بهدفين للاثني، قبل أن يدرك المنتخب المصري التعادل، ويحقق التفوق مع مرور عشر دقائق بحصة 5 - 2 بعد أداء قوي للمنتخبين.

ومع مرور الدقائق بدأ منتخب «الفراعنة» يفرض سيطرته، وواصل تقدمه على المنتخب المغربي بنتيجة 9 - 5 رغم تالق المغربي علاء لعروسي، أفضل حارس في بطولة إفريقيا الأخيرة. ومع بداية الشوط الثاني، بدا أن العناصر الوطنية فقدت بعضا من حماسها الذي بدأت به الشوط الأول، ما مكن المنتخب المصري من توسيع الفارق إلى ست نقاط (15 - 9).

ومع تراجع أداء الفريق الوطني تمكن المنتخب المصري على بعد 20 دقيقة من نهاية اللقاء من توسيع الفارق إلى ثمانية أهداف (19 - 11).

وفي الوقت الذي حاول فيه المنتخب المغربي الرجوع في المباراة وتدارك فارق الأهداف، وهو ما تاتي له في بعض الفترات من اللقاء، واصل المنتخب المصري اكتساحه ووسع الفارق إلى تسعة أهداف (25 - 16)، أمام عجز الوجودي عن فك شيفرة دفاع الفراعنة المتماسك وسرعة الهجوم.

وكان المنتخب المغربي لكرة اليد قد انهزم، يوم الجمعة، أمام نظيره الأمريكي بنتيجة 27 - 28، برسم اليوم الأول لمنافسات المجموعة السابعة.

وسيوافه الفريق الوطني في آخر لقاء عن الدور الأول منتخب كرواتيا يومه الثلاثاء (الساعة الثامنة والنصف مساء).

ويتأهل أول ثلاثة منتخبات من المجموعة التي تضم منتخبات مصر وكرواتيا والمغرب وأمريكا من الدور الأول إلى الدور الرئيسي، والذي يقام بنظام المجموعات أيضا.

المغرب الفاسي لكرة السلة يستعرض برنامج عمله وأهدافه المستقبلية

استعرض فريق المغرب الرياضي الفاسي لكرة السلة خلال لقاء تواسلي عقده، يوم الخميس، برنامج عمله والأهداف الاستراتيجية التي بنوي تحقيقها خلال المرحلة المقبلة.

وشكل اللقاء، الذي عقده المكتب المسير الجديد للفريق بحضور ممثلي وسائل الإعلام، مناسبة لتسليط الضوء على برنامج عمله الرامي لإعادة إشعاع ووهج الفريق وطنيا وقاريا، وكذا المحاور الاستراتيجية والأهداف المسطرة على المدى القريب والمتوسط والبعيد.

كما تم، بالمناسبة، استعراض تشكيلة المكتب المسير الجديد للفريق الذي يترأسه محمد ياسين الكندري، وكذا لاعبي الفريق الخمسة عشر.

ويراهن الفريق الممارس ضمن الدوري الممتاز لكرة السلة على الحفاظ على مكانته في البطولة والمنافسة بقوة على نيل الألقاب الوطنية والقارية.

كما يسعى إلى الاهتمام بشكل أكبر بمدرسة الفريق، التي شكلت على الدوام مشغلا لتدعيم الفريق الأول وكذا المنتخب الوطني بلاعبين بارزين.

وأشاد المكتب المسير للفريق، بالمناسبة، بدعم ومؤازرة الجماهير الفاسية، وحرصها على تشجيع فريقها في جميع المباريات التي خاضها منذ انطلاق منافسات البطولة الوطنية. تجدر الإشارة إلى أن فريق المغرب الرياضي الفاسي لكرة السلة توج بلقب البطولة الوطنية وكأس العرش في عدة مناسبات، كما أحرز عدة بطولات قارية.



منذر الكبير يغير وجه الرجاء

الرجاء يبحث عن فوزه الثالث على التوالي ونهضة بركان يريد التعويض بالرباط إ - العماري

تتعلق يومه الثلاثاء الجولة 13 من الدوري الاحترافي من مركب محمد الخامس بالدار البيضاء، الذي سيحتضن مباراة الرجاء الرياضي ومولودية وجدة، بداية من السادسة والربع مساء.

وسيحاول الفريق الأخضر تحقيق فوزه الثالث على التوالي، والسادس له هذا الموسم، بعد البداية المتعثرة التي عصفت بالمدرّب التونسي فوزي البنزرتي، قبل أن تمنح الفرصة لمواطنه منذر الكبير.

وخلفت برمجة هذه المباراة نقاشا في أوساط البيت الرجواي، بسبب عدم تمكن اللاعبين من وقت كاف للراحة، بسبب خوضهم لقاء قويا ببركان يوم السبت الماضي، وإجبارهم على مواجهة مولودية يومه الثلاثاء، ما جعلهم يطالبون بتأخير المباراة.

وعموما فإن الفريق الأخضر أظهر وجهها قويا في لقاء بركان، حيث تمكن من العودة بانتصار ثمين، مكنه من التواجد في الصفوف الامامية. ولن تكون مهمة النسور سهلة أمام مولودية، الذي سجل بمركب محمد الخامس رافعا شعار التحدي، وتفاذي الهزيمة الثالثة على التوالي.

ويعاني سنياد الشرق من مشاكل متعددة، تتقدمها أزمة مالية خانقة، جعلته يفشل في تاهيل مدربه عمر نجحي، بسبب عجزه عن فك ارتباطه بالمدرّب السابق مثير الجعواني، الذي يطالب بمستحقاته المالية كاملة.

ومما لا شك فيه، فإن هذه المباراة ستحمل لا محالة الفرجة المنشودة، بالنظر إلى ما يطبع مواجهات الفريقين من فصول كروية جميلة. ويملع ولي العهد الأمير مولاي الحسن، سيكون اتحاد تواركة، المفاجأة الجميلة خلال بطولة هذا الموسم، في انتظار نهضة بركان، الذي لم يقبل بان يتواضع من جديد.

ويقدم الفريق التوركي أداء جيدا رفقة مدربه طارق السكتوي، الذي تمكن من وضع الفريق بين مصاف الأقياء، رغم صعوده للتو من الدرجة الثانية. وتتواصل مباريات الدورة يومي الأربعاء والخميس، حيث سيكون ثلاثي المقدمة في اختبارات قوية، إذ ينتظره الجيش الملكي المغرب الفاسي بالملعب البلدي بالقنيطرة، فيما يحل شريكه في الصدارة، الفتح الرياضي، ضيفا على شباب المحمدية، في وقت يتوجه الوداد إلى أسفي لمواجهة الأولمبيك.

البرنامج

الثلاثاء

الرجاء الرياضي - مولودية وجدة (س 18.15)

اتحاد تواركة - نهضة بركان (س 20.30)

الأربعاء

الجيش الملكي - المغرب الفاسي (س 16.00)

حسنية أكادير - الشباب السالمي (س 18.15)

الدفاع الجديد - اتحاد طنجة (س 20.30)

الخميس

أولمبيك أسفي - الوداد الرياضي (س 16.00)

المغرب التطواني - أولمبيك خريبكة (س 18.15)

شباب المحمدية - الفتح الرياضي (س 20.30)



الكوكب يتغلب على الكاك

البطولة الوطنية للهواة

الكوكب بطل الخريف بعد الفوز على الكاك

إلى الخلفه، في محاولة منه لإيجاد ممرات توصله إلى شبك الكوكب، بينما الأخير بدوره ناوش من كل الجهات، وأتيحت له بعض الفرص التهديفية لم تترجم إلى أهداف، لينتهي الشوط الأول باليابض.

وفي الجولة الثانية، أصبحت المباراة للكوكب، الذي فرض سيطرة واضحة، وسعى جاهدا لانتزاع الثلاث نقطه، مما جعل إيقاع المباراة يرتفع.

وفي حدود الدقيقة 74، تمكن زكرياء الهاشمي من توقيع هدف التقدم لصالح

فاز فريق الكوكب المراكشي على ضيفه النادي القنيطري بهدفين دون رد، في المباراة التي جمعتها لحساب الشطر الأول من البطولة الوطنية هواة، مساء أول أمس السبت بالملعب الكبير لمراكش.

وعرف الشزال حضورا جماهيريا قياسيا، كما تميز بالتنافسية الحارقة في محاولة من كلا الفريقين لتسجيل هدف السبق.

وكانت الجولة الأولى مشوقة ومثيرة، حيث حاول الكاك الضغط على أصحاب الأرض لإجبارهم على التراجع

فضائح «ماندلا مانديلا» وعائلته..

لم يبق من إرث «نيلسون مانديلا» سوى الاسم والذكريات!



إعداد: المهدي المقدمي

لا يخفى على جيل الستينات إلى حدود التسعينات من القرن الماضي، كل ما يتعلق بالراحل «نيلسون مانديلا»، المناضل الذي وقف في وجه نظام «الإبارتايد» (الفصل العنصري) بجنوب إفريقيا، والذي خرج من السجن نحو كرسي الرئاسة ببلاذ.

لقد تحول اسم «مانديلا» بمرور الزمن إلى «أيقونة» عالمية يشع نورها من جنوب إفريقيا إلى العالم، ذلك أن مجرد ذكر هذا الاسم يثير الاحترام ويستدعي الشعور بالرهبة من لدن الجميع.. ترك إرث إفريقيا الأكثر شهرة «نيلسون مانديلا»، إرثا عظيما كـ«بطل لحقوق الإنسان» و«محرار من أجل المساواة»، مستندا إلى تلك القدرة الفريدة على الخطابة (انتسبها من مطالعة الكتب في 27 عاما من السجن)، وأيضا إلى الابتسام البسيطة والقريبة من القلب كوسيط لحل الأزمات. إذ توسط في نزاعات عدة: الصين والتبت، الولايات المتحدة وكوبا، وأيضا بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

غير أن «الأيقونة» الإفريقية - العالمية، أصبحت مجرد «أسطورة» تتناقلها الأجيال، ذلك أن عائلته، وخاصة بعض من أحفاده، أتوا من الفضائح ما سارت بذكره الركيان، وتوعدت تلك الفضائح بين الإغتصاب والخيانات الزوجية والاستيلاء على حقوق الغير وغيرها. في هذا المقال، نسلط الضوء على الحفيد «ماندلا مانديلا» (شيف زوليفوليل) أو «الديكتاتور» أو «الشباب الجشع» (كما اعتادت ساكنة البلاد على تسميته)، لكثرة أفعاله المشينة..

ماندلا مانديلا.. الديكتاتور الجشع وبطل مسلسل الفضائح!

سنبثي خبر نشرته صحيفة «تيلغراف» البريطانية، سنة 2012، تحت عنوان: «حفيد نيلسون مانديلا يطرد زوجته من المنزل بعد اكتشاف أن ابنه الرضيع هو ابن أخيه»، حيث قام حفيد نيلسون مانديلا ووريثه السياسي «ماندلا مانديلا» (المزاد سنة 1974 والمعروف بشهيته الجنسية العالية وحفلاته الصاخبة ونادرا ما يغادر أروقة المحاكم) بنفي زوجته الفرنسية «أنابيس غريمود» (19 عاما). والحقيقة أنها هربت رفقة الطفل الذي أنجبته من منزلها في جزيرة «ريونيون» بعد أن اكتشف أنها أنجبت طفل شقيقه، وقال حينها «أعدت عائلة مانديلا زوجتي «نوكوسيكازي نوبوبيلي مانديلا»، المدعوة بـ «أنابيس غريمود» إلى منزلها بعد اكتشاف أنها كانت على علاقة مع أحد أشقائي»، وما شاب الزواج (في تلك السنة) من حقيقة أن ماندلا ظل متزوجا رسميا من زوجته الأولى، ما جعلها تلجئ إلى

القضاء لإثبات أن زواجه الثاني غير قانوني، في فضيحة هزت قبيلة «ثيمبو» التي يرأسها، خاصة أن المخاوف من أن الحفيد الجشع سيدمر كل إرث الراحل مانديلا قد انتشرت على نطاق واسع.

ولم تتوقف مشاحناته القضائية بعد هذه القضية، بل استمرت في قضايا شهيرة جابت أركان جنوب إفريقيا، أبرزها حين أجبر محاميه على إغلاق مطعم في «كيب تاون»، لا لشيء سوى لأن مالكيه أسموه بـ«نيلسون تشيكن أند جرافي لاند» (Nelson's Chicken and Gravy Land)، مع عروض خاصة في قائمة الطعام شملت وجبة عائلية بإسم «حرية نيلسون» (Nelson Liberation).

في واقعة أخرى، وأثناء تمثيله لجدته في «احتفالات الذكرى المئوية لحزب المؤتمر الوطني الإفريقي» التي أقيمت في «بلومفونتين»، قدم إستعراضا «بانخا» انزعج منه الكثيرون، حيث انضم إلى قادة «حزب المؤتمر الوطني الإفريقي» الآخرين الذين تناولوا «الشعباننا الفرنسية» في ملعب لكرة القدم، وأمام 45 ألف من سكان البلدات السود الفقراء، وطلب منهم التقاط صور عنونها بـ«إن القادة الذين يستمتعون الآن بالشعباننا، لا يشربونها إلا نخبيا لك».

وذكر المقال، أن «ماندلا مانديلا»، في وقت سابق من سنة 2012، رفض (في ما يبدو رفضا، ولكنه يعدى ذلك بكثير) بيع الحقوق الحصرية لتصوير «جنازة أيقونة مناهضة الفصل العنصري» مقابل حوالي 250 ألف جنيه إسترليني (ومتاجرة صريحة ببحثه جده!)، في حين زعمت «غاندو» (زوجة مانديلا الأولى) أن زعيم القبيلة أبرم صفقة مع «هيئة الإذاعة جنوب - إفريقية» بالتعاون مع «هيئة الإذاعة البريطانية».

وسبق لـ «ماندلا» أن تعرض لـ«انتقادات صارخة» عقب إصداره أمرا بـ«إستخراج جثث 3 من أطفال الرئيس السابق من قريتهم «كونو» وإعادة دفنها في قرية «مفيزو» القريبة. ويرى الكثيرون أن هذا الأمر ينطوي على متاجرة علنية بكل ما يتعلق بالأيقونة الإفريقية، كما أن منتقديه توجهوا بأصابع الاتهام إليه مؤكدين «أن تحركاته في تلك الفترة كانت بهدف ضمان دفن الرئيس السابق في بلدة «كيب الشرقية» النائية، ما سيكون بمثابة إغراء للسياح الأثرياء فقط».

في الواقع، إن تعطش «ماندلا» لمزيد من الثروة، هو السبب وراء العديد من مشاكله الحالية، إذ دفعه هذا التعطش إلى بناء «نصب مانديلا التذكاري» المنافس لمتحف جده الخاص، وهو ما دفع العديد من الملاحظين إلى التشكيك في مصداقيته، خاصة أن مشروع «مانديلا» الذي يعود إليه يحتوي على «شاليهات خاصة» للسياح (الأثرياء بالطبع)، إلى جانب «مطعم» و«منصة مشاهدة» فوق الحقول التي لعب فيها نيلسون ذات مرة، مستغلا في ذلك سيطرته على

«صندوق نيلسون مانديلا» (هيئة يدعمها جده وأنشئت لحماية إرثه)، وهو ما يعني تحويل تدفق السياح المتوقع بعد وفاة جده نحو تلميته الخاصة، كما يبدو أنه مستعد لاتخاذ «تدابير قاسية» لتحقيق أهدافه وهذا طبيعي في شخصه، كيف لا وهو (في وقت سابق من سنة 2012) اقتحم المحكمة في أسطول من المركبات لمواجهة «اتهامات بأنه سرق أرضا يملكها أكثر من 100 شخص من أجل مصالحه الشخصية» ورافقه مجموعات من المؤيدين الشباب من قبيلة «وايبنزي» (WaBenzi)، فقط لحبهم لسيارات ليموزين مرسيدس بنزا!

وبالحديث عن جثث أطفال مانديلا، جاء في خبر آخر من لندن «فوكس نيوز» بتاريخ 10 دجنبر 2015، ذكرت فيه فصلا جديدا من فضائح السياسي الإفريقي، معنونة إياه بـ«حفيد مانديلا متهم بالاستفادة الشخصية من إرث مانديلا»؛ وجاء فيه أن الرجل (نقصد مانديلا) قد دخل في «خلافات عائلية» أجبرته المحكمة بسببها على «إعادة رفات 3 من أطفال البطل المناهض للفصل العنصري إلى قرية طفولته كوني». وكان «ماندلا» قد أعاد دفن الرفات في عام 2011 في قرية «مفيزو»، حيث يشغل منصب الرئيس، بغية توجيه السياح إلى هناك والاستفادة من العائد المادي للضريح على غرار ما ذكره «سومادودا فيكيني» من «مؤسسة باثريموثيو جنوب إفريقية»: «ستخدما إسم عشيرة مانديلا، ونظرا لشعبيته الهائلة، سيذهب طوفان من السياح إلى أي مكان سيكون «ضريحا» لمانديل»، ما دفع عائلة مانديلا إلى مقاضاته في المحكمة، على غرار زوجته وقضايا الإعتراض بآبائانه منهن والنفقة عليهم».

ومع ذلك لم تتوقف المتابعات القضائية في حق الحفيد المتهور، حيث بلغ الأمر (بحسب المقال) حد التشكيك في قدرته على قيادة العشيرة، والتي خضعت للتدقيق والتفحص، وتحديد مع رفضه بشدة الاقتراحات القائلة بـ«أنه لا يحق له الحصول على اللقب لأنه ولد خارج إطار الزواج» في قرية فقيرة للغاية لا تحتوي حتى على عبادة صحية»، وتعتمد على طريق ترابي وعر. ما دفعه (بغية إسكات أفواه معارضييه) إلى الإشراف على تطوير مجمع جديد مثير للإعجاب من (مباني مصنوعة من القش)، ومدرسة للعلوم والتكنولوجيا قيد الإنشاء أيضا بتمويل من القطاع الخاص، وأماكن إقامة سياحية، كل هذا للاحتفاظ بالحكم بين يديه.

إن مسلسل فضائح «ماندلا» يكاد لا ينتهي. إذ ذكر موقع «أفريكا بريس» في مقال يعود لسنة 2022 بعنوان «عائلة مانديلا ترفض مزاعم سجن الملك داليندييو باعتبارها «نظريات مؤامرة»، أن «ماندلا مانديلا» ضلح في عملية سجن ملك «أباتيمبو بويلبخايا داليندييو» عام 2015، وأن داليندييو (58

عاما) زعم أن «مانديلا» (الجد) هو الجاني، وأن الرئيس آنذاك «جاكوب زوما» كان يحقق رغبات رجل الدولة الراحل عندما جعلته حكومته أول ملك يذهب إلى السجن، في ادعاءات أدلى بها خلال مقابلة بودكاست حديثة على «يوتيوب» (1 ساعة و20 دقيقة) على (kwaNtu BPM)، حيث أخبرهم أن مانديلا (عمه)، حاول خلععه من العرش وسجنه، وهو ما نفاه حفيده «ماندلا» (المتهم بمساعدته) قائلا: «إن جدي كان رمزا عالميا للعدالة والسلام».

عائلة مانديلا.. لها نصيب من كعكة الفضائح!

لا تتوقف فضائح عائلة مانديلا عند هذا الحد، حيث نشرت «لوس أنجلوس تايمز» بتاريخ 21 غشت 2015، خبرا بعنوان «حفيد مانديلا المتابع بتهم الإغتصاب»، ذكرت فيه أن «ميوسو مانديلا» (24 عاما) توبع في السنة نفسها بتهمة «إغتصاب فتاة تبلغ من العمر 15 عاما»، بعد ملاحقة الفتاة إلى حمام مطعم شعبي في «جرينسايد» (ضاحية عصرية شمال جوهانسبرج) والاعتداء عليها، في حين أن محاميه ذكر أن «الجنس كان بالتراضي»، ليتم حبسه احتياطيا والإفراج عنه بكفالة بعدها. غير أن متحدثا بإسم عائلة الفتاة، قد اتهم «زوجة» نيلسون مانديلا الثانية «ويني ماديكيريزلا مانديلا» بـ«محاولة إبقاء القضية خارج المحكمة»، قائلا: «إنها طلبت منهم منح أسرتها وقتا للتعامل مع القضية».

من المؤسف، أن نرى أن «صرخة مانديلا الحاشدة» ضد الميز العنصري، لم تستمر مع أحفاده، إذ من المؤكد أن كلمات وتصريحات «ماندلا مانديلا»، سواء ما اعتاد أن يبدي به في كل محاكمة يحضرها أو أثناء مهزلة حفل افتتاح «الشان» بالجزائر، تبدو انعكاسا لحياة الترف والإشباع الجنسي. وتبعاً لذلك، لا يحق للفاسدين أن يقدموا لنا دروسا سواء في حقوقنا أو ممتلكاتنا، على أننا لن نكثرت «لتراوات شخص لا يوصف إلا بالديكتاتور، مستعد لبيع ذمته من أجل المال وشهواته ومصالحه الشخصية».

غير أنها استعانت بأحد حراسها الشخصيين (تنكر كشرطي) لإفراج والد الفتاة والتنازل على القضية، لكنه لم يتمكن من ذلك».

في حلقة أخرى من فضائح «ميوسو مانديلا»، ذكر موقع «news24.com» في مقال بتاريخ 26 يونيو 2022 تحت عنوان «أنا أحب الإساءة إلى النساء»، أن «ميوسو» نشر فيديو على منصة «إنستغرام» يعترف فيه بـ «الإعتداء على شريكته بالعنف»، قال فيه «اسمي ميوسو مانديلا، وأنا أحب الإساءة إلى النساء.. لذلك وضعت رأس صديقتي على النافذة وخنقتها.. والآن، تريد مني الاعتراف بذلك، ولذلك أعتزف أمام الجميع»، وأردف قائلا: «للجميع.. شكرا».

وهذا المقطع المصور نشرته الناشطة في مجال «العنف القائم على النوع الاجتماعي»، «جوسينا ماشيل» (والدة ماشيل، السيدة «جراسا» كانت متزوجة بـ «نيلسون مانديلا»)، قبل أن تخرج صديقتها وتنفى كل الحادث!

إنه التاريخ الأسود الذي يكتبه جزء من عائلة مانديلا. تاريخ يدنس اسم الأيقونة العالمية، ولا يكثر بما جاء في نسخة خطاب قبول «نيلسون مانديلا» لـ«جائزة نوبل للسلام» (القابع في «متحف مانديلا» الرسمي بالقرب من «كونو»، ويتضمن قسم مخصص لنضاله ضد الاضطهاد): «لا ينبغي أبدا أن تقول الأجيال القادمة إن اللامبالاة أو السخرية أو الأنانية جعلتنا نفشل في الارتقاء إلى مستوى المثل الإنسانية التي وضعتها جائزة نوبل للسلام».

من المؤسف، أن نرى أن «صرخة مانديلا الحاشدة» ضد الميز العنصري، لم تستمر مع أحفاده، إذ من المؤكد أن كلمات وتصريحات «ماندلا مانديلا»، سواء ما اعتاد أن يبدي به في كل محاكمة يحضرها أو أثناء مهزلة حفل افتتاح «الشان» بالجزائر، تبدو انعكاسا لحياة الترف والإشباع الجنسي. وتبعاً لذلك، لا يحق للفاسدين أن يقدموا لنا دروسا سواء في حقوقنا أو ممتلكاتنا، على أننا لن نكثرت «لتراوات شخص لا يوصف إلا بالديكتاتور، مستعد لبيع ذمته من أجل المال وشهواته ومصالحه الشخصية».

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad_alichtiraki

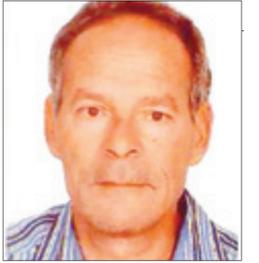
www.facebook.com/alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com



والكل في فاس... الحفل - الحدث

■ عبد السلام
المساوي



مساء يوم الجمعة 13 يناير 2023، الأستاذ إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يفتتح حفل تكريم الأستاذ محمد الصديقي بالقاعة الكبرى لجماعة فاس - فاس قلعة النضال، يوم الجمعة 13 يناير 2023، استقبلت الكاتب الأول إدريس لشكر في حفل

عظيم، حفل بأبعاد دلالية ورمزية...

الحفل - الحدث، حفل تكريم الأستاذ النقيب محمد الصديقي، كان عظيما، استثنائيا، متميزا... كان حدثا عظيما بكل المقاييس... بعد حدث حفل تقديم مذكرات المجاهد عبد الرحمن اليوسفي في 12 يناير 2019، لم يحدث في فاس مثل ما حدث في 13 يناير 2023... لم يسبق لفاس، في تاريخها السياسي، أن عرفت تظاهرة من مستوى عظمة الحفل - الحدث... لقد كان حدثا استثنائيا ومتميزا، لقد كانت تظاهرة فريدة من نوعها شكلا ومضمونا... وستوقف اليوم عند عظمة الشكل لنثير مظاهر التميز والتفوق لهذه التظاهرة - الحدث.

1 - الحدث كان عظيما بحضور قوي، كبير وعظيم كما ونوعا. كما، بالمئات الذين حضروا منتظمين ومنتظمين، واعين ومؤمنين... بالمئات جاؤوا... إيماننا واقتناعا، لم يحضروا جبرا وقسرا، لم يحضروا كرها أو إغراء، لم يحضروا ترغيبا وترهيبا، لم يحضروا لا وعيا أو قطعيا، لم يحضروا أشياء وجمادا... بالمئات جاؤوا، حضروا إرادة واختيارا، حضروا لتلبية لنداء الضمير، حضروا استجابة لنداء حزب القوات الشعبية، لنداء التاريخ والمستقبل، لنداء الاتحاد الاشتراكي، أكدوا أن المواطن المغربي إنسان، ذات واعية ومستقلة، حرة ومريدة، المواطن المغربي صاحب كرامة. من كل زمن جاؤوا، شيوخ وكهول، شباب واطفال، حضور قوي ودال للمرأة، من كل مكان جاؤوا، أقاليم جهة فاس مكناس بولمان تماهت مع فاس، حضور قوي ومعير، من كل أقاليم ومدن المغرب جاؤوا، الرباط، الدار البيضاء، المحمدية، الحسيمة، وجدة... جاؤوا من كل مكان وزمان...

2 - نوعا، الحضور كان كبيرا وعظيما، عظيما من حيث الكيف والنوع، هو حضور للمواطنين، بالمعنى الحقيقي للمواطنة، بالمعنى الفكري والفلسفي، بالمعنى السياسي والحقوقى...

حضور للنخبة، للكفاءات، للوعي، للإنسان... ومن العلامات البارزة والعناوين المميزة لهذا الحضور النوعي.

هو حضور للعقل والوجدان، للتربية والحكمة، عانقوا رفعة ثقافة النظام والانضباط وارتفعوا عن خسة الفوضى والتهرج، باحترام حضروا، باحترام جلسوا ووقفوا، باحترام تابعوا وانصتوا، وباحترام غادروا، غادروا المكان ولم يغادروا الفكرة، غادروا مستوعبين الرسائل...

3 - بالمئات حضروا، وأعطوا لحضورهم معنى، تفاعلوا مع الحدث، مع كلمة الكاتب الأول، مع الشهادات الحية، تفاعلوا وتجاوبوا مع لحظات التظاهرة بتقدير واحترام، انصتوا بحكمة وتابعوا بحكمة، لم يلاحظ إطلاقا أن غادر أحدهم مكانه أثناء اللقاء، الكل انضبط بمحض إرادته، الكل التزم، وهذا يحدث لأول مرة في تاريخ التظاهرات بمختلف عناوينها، وهذه ثقافة الكبار، وهذا سلوك راق يعكس قيمة الحضور ونوعيته...

الحضور كان نوعيا وعظيما، من هنا انتفت مظاهر الرداءة التي تسم التجمعات العامة، صراخ وتهرج، فوضى وعبت، تصفيقات عشوائية وزغاريد فلكلورية، صراخ وشعارات جوفاء، طقوس الأعراس وأناشيدها، وهذا عنوان انسحاب الجمهور عندما يجبر على حضور لقاءات ليس معناها بها.

الحضور في حدث 13 يناير كان متميزا وواعيا باللمحة، التزم وتفاعل بسمو ثقافي وراقي حضاري، انخرط في الحدث، تصفيقات معبرة وشعارات دالة، الحضور كان معنا لدا لم ينسحب، ماديا ومعنويا، طول مدة اللقاء، وهذا يحدث لأول مرة...

4 - الحضور كان نوعيا وعظيما، حضور الكاتب الأول - أعضاء من المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي، مسؤولو الأحزاب السياسية، مسؤولو النقابات، الجمعيات المدنية، فاعلون اقتصاديون، مقالون ومهنيون، أطباء ومهندسون، محامون وأساتذة التعليم العالي، رجال ونساء التربية والتعليم...

3 - الاتحاديون والإتحاديات، كل الإتحاديين والإتحاديات فاس انخرطوا بقوة لإنجاح الحدث...

الاتحاديون والإتحاديات، كل الإتحاديين والإتحاديات، القدامى والجدد، الفاعلون والذين أقدمهم الكبر والمرض أو الغضب أحيانا، الكل كان حاضرا في لحظة تصالح مع الذات الإتحادية، مع الهوية، مع الكينونة، مع الوجود...

4 - تحية احترام وتقدير للكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي بفاس التي نظمت اللقاء - والتي وفرت له كل شروط النجاح، تحية تنويه بالكاتب الإقليمي، الأخ والصديق جواد شفيق، كان النجاح... كان المجد... وتكلمت فاس لغة الاتحاد الاشتراكي...

تحية لكل من ساهم في إنجاح الحفل - الحدث، تحضيرا وإنجازا، تحية للرجال والنساء، تحية لكل مناضلات ومناضلي فاس، قيادة وقاعدة...

5 - هذه اللحظة / لحظة تكريم الأستاذ النقيب محمد الصديقي برئاسة الكاتب الأول، تختصر القيم الإتحادية، قيم المدرسة الإتحادية العريقة والأصيلة، المروعة والشهامة، الصق والإخلاص، الاعتراف والاعتزاز، النبيل والسمو، الاحترام والتقدير، الحب والوفاء، الاستمرار والخلود...

هذه اللحظة/اللحظة حضور الكاتب الأول تكريم أحد قياديي الإتحاد، تعكس رفعة قيم المدرسة الإتحادية، المدرسة التي زرع، وإلى الأبد، من الإتحاديين والإتحاديين، الخوف والجبن، الكذب والنفاق، الغدر والخيانة، النكران والجحود... وزرعت فيهم الحب، حب الإنسان، حب الوطن، حب الجمال في أرقى تجلياته، وهذه اللحظة/التكريم نموذج/أمثال للوفاء في أرقى تعبيراته...

علمتنا المدرسة الإتحادية أن السياسة أخلاق، وتعلمنا هذه اللحظة/لحظة التكريم أن القيادة أخلاق، أخلاق نبيلة، لا مجال للتسلط والتكبر، للترفع والتعالي، في المدرسة الإتحادية، التواضع هو العنوان والصديق سيد الميدان، رسالة جيل لجيل...

هذه اللحظة/التكريم غنية برموزها، غنية برسائلها، غنية بدروسها. ما يجمع بين الإتحاديين والإتحاديين، ليس فقط علاقات حزبية تنظيمية، فكرية أيديولوجية... بل إن هذه العلاقات تناسس، في البدء، على العلاقات الإنسانية الرفيعة، تناسس على الحب والوفاء...

الاتحاديون والإتحاديات، أوفياء لشهادتهم، أوفياء لمناضليهم، أوفياء في القلوب والعقول، بل القلوب والعقول حية بهم... الإتحاديين والإتحاديين لا يشكلون فقط حزبا، إنهم عائلة، بنيت نسقية، متماسكة ومتناغمة، قد يختلفون، يتخاصمون، يغضبون، يعتزلون ويعزلون، وهذا حال الإخوة في كل أسرة، ولكن في وقت العزم والحسم، يلتصمون ويتماهون، يتجاوزون صغار الأمور ليتفرغوا متراصين ومتضامنين لكبائر الأمور وعظائرها؛ و13 يناير بفاس رسالة بليغة، واضحة، الإتحاديون والإتحاديات أخوة ورفقة...

تحية للقائد، للكاتب الأول الأستاذ لشكر وتحية للكتابة الإقليمية بفاس، وتحية لكل الإتحاديين والإتحاديين... عاش الاتحاد الاشتراكي... عاش المغرب...



لحظات من حفل تكريم الصديقي وهدايا وتذكارات من المناضلين الاتحاديين للمناضل السياسي والحقوقى الكبير

محمد
الصديقي
يوقع
كتابه «أوراق
من دفاتر
حقوقى»